الأربعون حديثاً

في حقوق الإخوان

للسيد محيي الدين محمد بن عبد الله الحسيني
المعروف بابن زهرة الحلبي

(٥٦٥هـ - ٦٣٩هـ)

تحقيق
نبيل رضا علوان

الأربعون حديثاً

في حقوق الإخوان

الأربعون حديثاً

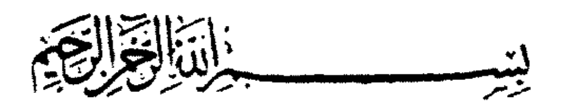
في حقوق الإخوان

للسيد محيي الدين محمد بن عبد الله الحسيني
المعروف بابن زهرة الحلبي

(٥٦٥هـ - ٦٣٩هـ)

تحقيق
نبيل رضا علوان

اسم الكتاب : الاربعون حديثا .
المؤلــف : السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهره
تحقيــق : الشيخ نبيل رضا علوان .
العــدد : ٢٠٠٠ نسخه .
المطبعــه : مهر / قم المشرفه
تاريخ النشر : ١٤٠٥ هـ



الاهـــداء

سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان

الحجة ابن الحسن صلوات الله وسلامه عليك ،

اليك اهدي هذا المجهود المتواضع راجياً القبول .

نبيل رضا علوان

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله الحمد، والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

تمهيد

منذ فجر الحضارات والانسان يبحث عن الكمال متوخياً كل الطرق التي يظن أنها توصل اليه ، وما أن بزغ فجر الاسلام ، وملأ ضياؤه أرجاء المعمورة حتى تيقّن الانسان المتعقّل أن طريق الكمال الذي ينشده هو الطريق المضيء بنور القرآن المجيد وسنّة الرسول الكريم ﷺ وعترته الاطهار .

وقد بذل المسلمون من الطاقات مالايحصى في سبيل الحفاظ على سلامة هذا الطريق وايضاحه لكل طالب هدى وكمال، الا أن اعداء الانسانية ومناوئيها حاولوا جاهدين الانحراف بهذا الطريق وزرع الاشواك ووضع العثرات أمام السائرين فيه ، وذاك مايجده كل من له أدنى تتبع لحركة التأريخ الاسلامي ، يجده متمثلا بالفترات المظلمة وبمحاولات التحريف والاختلاق على الاسلام ، وببذر الشكوك والشبهات في أذهان المسلمين ، غير أن تلك المحاولات باءت بالفشل جميعاً ، وكانت كمن يريد اخفاء الشمس بغربال وذلك بفضل العلماء المخلصين الذين نذروا أنفسهم للحفاظ على جوهر الاسلام وتعاليمه وكشف الزيف والخداع ورد الشكوك

ورفع الشبهات .

ولنا أن نفتخر بالتراث الضخم الذي ورثناه عن أولئك العلماء الاعلام والذي بذل فيه من العناء ما لا يوصف ، اذ ان أحدهم يفني زهرة شبابه في سبيل التأكد من صحة رواية ، وايضاح سند ، وتفسير نص . غير أن تلك الجهود المباركة لم تلق من العناية ما تستحقه ، لعوامل عدة لا مجال لذكرها هنا ، فمن مظاهر الاهمال المؤلمة : فقدان الكثير من التراث المخطوط وتراكم الكثير منه في زوايا المكتبات ، دون تحقيق أو نشر أو دراسة .

إلا أن هناك في الافق ما يبشّر بالخير في مجال نشر هذا التراث الضخم ودراسته وتحقيقه ، اذ نجد نشوء كثير من المؤسسات المهتمة بهذا المجال ، كما نجد توجهاً واضحاً من قبل الدارسين لاحياء أمهات الكتب الاسلامية وبثّها بين المهتمين وذوي الاختصاص .

واسهاماً في هذا المجال المبارك ، وجدت نفسي أمام مخطوط نفيس ذي موضوع ديني هام ، لكاتب عالم ملهم ، فآثرت أن أضع لبنة صغيرة جداً في صرح العلم الشامخ ، وذلك من خلال تحقيقه ونشره بين أبناء هذه الامة المتعطشة لعلوم أهل البيت ﷺ ، سائلا من الله تعالى القبول والتوفيق ، راجياً من الاخوة القراء النقد البناء لتصحيح ما يمكن أن أكون قد وقعت فيه من هفوات ، والله من وراء القصد .

التعريف بالمؤلف :

هو محيي الدين ، أبو حامد ، محمد بن عبد الله بن علي بن أبي المحاسن زهرة ابن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة الكبير بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد النقيب بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي سيد الساجدين

ابن الامام الحسين سيد الشهداء بن الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين عليهم أفضل الصلاة والسلام .

المولد والوفاة :

اختلف في تاريخ ولادته ، فقيل: ولد في حدود سنة ٥٦٥ هـ ، وقد ذهب الى هذا القول أكثر من ترجم له ، معتمدين في ذلك على قول للمترجم له ذكره أحد تلاميذه جاء فيه : (قرأت على عمي أبي المكارم حمزة المقنعة للمفيد في ٥٨٤هـ ولم أكن أبلغ العشرين وقد نيف هو على السبعين)[١].

وهناك قول آخر يذهب اليه صاحب تنقيح المقال [٢] ، اذ يؤكد على أن ولادته كانت في شوال سنة ٥٢٦ هـ .

ونحن الى القول الاول أميل لوجود كثير من الادلة عليه ، سيما فيما يتعلق بالحياة العلمية للسيد ابن زهرة .

واذا كان هناك خلاف في سنة ولادته ، فان هناك اهمالا في مكان ولادته ، اذ لم يشر أحد ممن ترجم له الى مكان ولادته .

وكما اختلف في تاريخ ولادته ، اختلف أيضاً في تاريخ وفاته ، فقيل : انه توفي سنة ٦٣٤ هـ [٣] ، وقيل سنة ٦٢٦هـ[٤] ، ونستطيع القول : أن وفاته في حدود سنة ٦٣٩ هـ ، لان اكثر من مصدر اشار الى أن عمر المترجم له نيف وسبعون سنة واذا حددنا النيف بخمس سنوات كحد وسط ، واعتمدنا تاريخ الولادة المتقدم كان تاريخ الوفاة في حدود ما ذكرناه .

---

(١) طبقات أعلام الشيعة للقرن السابع ص ١٦٠

(٢) تنقيح المقال ٢ / ١٤٤

(٣) معجم المؤلفين ١٠ / ٢٢٦

(٤) أعيان الشيعة ٩ / ٢٢٧

وكما اهمل مكان الولادة كذلك اهمل مكان الوفاة ، فلم نجد اشارة الى وجود قبر له في مقبرة الأسرة الواقعة بسفح جبل جوشن في حلب .

مكانته العلمية :

ترعرع السيد ابن زهرة محمد بن عبدالله في أحضان أسرة علمية عريقة ، كان لها القدح المعلى في المعارف الدينية بمختلف مجالاتها فقد ظهر في تلك الاسرة كثير من الفقهاء والمحدثين والقضاة على مر عدة قرون ، و كان جد الاسرة أبو ابراهيم الحراني صاحب نبوغ متميز وتقدم وسؤدد، مما حدا بأبي العلاء أن يمدحه بقصيدة عصماء ، وقد خلف الحراني أولاداً سادة فضلاء علماء نقباء ذوي وجاهة وتقدم وجلالة على حد تعبير النسّابة العمري[1] .

فلا عجب أن يكون مترجمنا من ذوي المكانة العلمية المرموقة ، وهو يعيش في أسرة كان همها تحصيل العلم ونشره لطلابه ، وقد تهيأ له من الاساتذة والشيوخ من شهدت بغزير علمهم الاجيال ، وبقيت آثارهم العلمية تتحدى الزمن أن يجود بأمثالها .

لهذا وذاك ولقابليات السيد ابن زهرة المتميزة ، نجده كثيراً ما يوصف بـ (الفقيه العالم الفاضل ،كان غزير العلم من مشايخ الامامية)[2] أو (السيد النحرير ، العالم المعظم ، محيي الملة والدين .....)[3] أو (فاضل ، عالم جليل ، يروي عنه المحقق ...)[4] أو (السيد الامام النحرير المعظم ، محيي الملة والدين ...)[5].

---

(١) أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٩

(٢) تنقيح المقال ٢/ ١٤٤

(٣) الكنى والالقاب ٢/ ١٦٨

(٤) رياض العلماء ٥/١٤٤ ، الفوائد الرضوية ٥٥٣ ، أمل الامل ٢/ ٢٨٠

(٥) مستدرك الوسائل ٣/٤٧٥

وهكذا تتضافر أقوال أصحاب المعاجم على وصفه بغزارة العلم والفضل، وقد عرف عنه أنه كان يروي الصحيفة الكاملة لمولانا الامام زين العابدين عليه السلام [١] وهذا وحده يكفي أن يضع السيد ابن زهرة في مصاف علماء الأمة الذين يقل نظيرهم، ويبخل الزمن بأمثالهم، يضاف الى ذلك حصوله على عدة اجازات في الرواية من أكابر علماء الامة [٢].

تتلمذ المصنف (قدس سره) على العديد من شيوخ وفقهاء عصره منهم :

١ ـ والده الشريف عبدالله بن علي بن زهرة أبو القاسم، المتوفى سنه ٥٩٧ هـ

٢ ـ عمه السيد الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الاسحاقي الحسيني، المتوفى سنه ٥٨٥ هـ.

٣ ـ خال والده أحمد بن محمد بن جعفر.

٤ ـ السيد أبو علي محمد بن أسعد بن علي الجواني، المتوفى سنة ٥٨٨ هـ، والمولود في سنة ٥٤٥ هـ، تولى نقابة الأشراف بمصر وكان شيعياً.

٥ ـ الشيخ بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قرأ عليه في رجب ٦١٨ هـ.

٦ ـ أبو الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي [٣].

٧ ـ أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ٥٨٨ هـ ودفن في حلب بسفح جبل جوشن.

٨ ـ أبو الحسن محمد بن أبي نضر أحمد بن علي الصوفي، قرأ عليه في رمضان سنة ٥٩٥ هـ.

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٣٧.

(٢) معادن الجواهر ٢ / ٢٠٩، بحار الانوار ١٠٧ / ٦٠، طبقات أعلام الشيعة ص ١٢٨

(٣) رياض العلماء ٥ / ٦٢

٩ ـ أبو علي الحسن بن هبة الله بن محمد الموصلي .

١٠ ـ أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان .

١١ـ محمد بن ادريس العجلي الحلي، صاحب السرائر، توفي سنة ٥٧٨ هـ .

١٢ ـ يحيى بن الحسن بن بطريق [١] .

تلامذته :

١ ـ يحيى بن أحمد بن سعيد ، توفي سنة ٦٩٠ هـ [٢] .

٢ ـ علي بن موسى بن طاووس ، توفي سنة ٦٦٤ هـ .

٣ ـ المحقق الحلي ، توفي سنة ٦٧٦ هـ .

التعريف بالكتاب :

هو من الكتب الاخلاقية المهمة التي لم تر النور بعد ، وهو كتاب جليل جمع فيه مؤلفه أربعين حديثاً في حقوق الاخوان ، قال في أوله : ان جماعة من أهل الايمان تذاكروا حقوق الاخوان ، وان أكثر أهل الزمان عنها معرضون ، فقلت : قد ورد في ذلك مايصعب حصره ، فسألني بعضهم أن اخرّج مما رويته في هذا المعنى ماتيسر ، فخرّجت أربعين حديثاً .

وهو سفر مهم في التعريف بحقوق الاخوان المؤمنين مما لهم وعليهم تجاه بعضهم البعض ، ومن أهمها رسالة الامام الصادق عليه السلام الى عبد الله النجاشي والي الاهواز ، المعروفة بالأهوازية ، وقد أخرجها عنه الشهيد الثاني في كشف الريبة .

واعتمد عليه جمع من أصحاب الموسوعات كالشيخ المجلسي في البحار ، والحر العاملي في وسائل الشيعة ، والمحدث النوري في مستدركه « قدس الله أسرارهم » .

(١ و٢) رياض العلماء : ٥/٣٥٤ ، أمل الامل : ٢ : ٣٤٥

« بنو زهرة في التاريخ »

اسرة بني زهرة اسرة علمية عريقة نبغ فيها الكثير من رجال العلم والفقه والادب والمعرفة منذ القرن السادس حتى العاشر بل ومابعده ـ ففي القاموس : بنو زهرة شيعة حلب ، وفي تاج العروس:بل سادة نقباء ، علماء ، فقهاء ، محدثون ، كثر الله امثالهم وهو اكبر بيت من بيوت الحسين ، ثم قال : في هذا البيت كثرة ، وفي عمدة الطالب: بنو زهرة هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثر الله من امثالهم وفي اعلام النبلاء قال العمري النسابة : جدهم ابو ابراهيم الحراني محمد ممدوح ابي العلاء المعري ، نبغ وتقدم وخلف اولاداً سادة فضلاء علماء نقباء وقضاة ذوي وجاهة وتقدم وجلالة وعقبه في رجلين جعفر ومحمد ولاعقابهما توجه وعلم وسيادة ولهم تربة معروفة مشهورة رحمهم الله تعالى .

نذكر هنامن عثرنا عليه في المصادر المتوفرة لدينا مرتباً على حروف المعجم :

١ ـ السيد أحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي ، روى عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ ذكره العلامة المامقاني في تنقيح المقال ٣ / ٤٣ .

٢ ـ السيد الشريف أحمد بن عبد الله الاسحاقي .

قال العلامة الامين في اعيان الشيعة : ٢ / ٩: انه توفي في حلب سنة ٩١٥ هـ

ودفن بها وراء مشهد الحسين عليه السلام بسفح الجبل بمقبرة جده ابي المكارم حمزة صاحب الغنية .

وقال الرضي الحنبلي في در الحبب ١ / ١٨٦ : انه كان جواداً فياضاً مقداماً لدى الحكام منطيقاً اذا أخذ في الكلام ، وولي قضاء الفوعة ه‍

٣ ـ السيد أبو طالب أحمد بن القاسم بن زهرة الحسيني .

ذكره عبد الله أفندي في رياض العلماء ١ / ٥٥ وقال : انه عالم فاضل جليل يروي عن الشهيد .

٤ ـ السيدالجليل أبوطالب أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني .

ذكره الحر العاملي في أمل الامل ١ / ١٠٤ وقال : ذكر الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني ـ أنه رأى بخط الشهيد أن السيد المذكور اخبره أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد ، وقرأ عليه كتاب الارشاد .

٥ ـ السيد الشريف عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زهرة الحسيني الحلبي .

ذكره الزبيدي في تاج العروس في مادة « زهرة » ووصفه بالحافظ النسابة نقيب حلب ، والسيد محسن الامين العاملي في اعيان الشيعة ٣ / ١٢٢ .

٦ ـ السيد الشريف ابو طالب امين الدين احمد بن بدر الدين ابي عبدالله محمد بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب ابن ابي علي احمد ابن ابي جعفر بن أبي عبدالله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن ابن ابي عبدالله

جعفر الصادق عليه السلام .

ذكر السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٣ / ١٤٩ اقوال العلماء في حقه وقال :

ذكر العلامة في اجازته بعد ذكر نسبه هذا البيت :

نسب تضاءلت المناسب دونه وضياؤه كصباحه في فجره

وذكر صاحب الدرر الكامنة ٣٢٠/١ أنه ولد في رجب سنة ٧١٧ هـ وتوفي في صفر سنة ٧٩٥ هـ وفي مسودة الكتاب ولا اعلم من اين نقلته ، ولد منتصف رجب ٧١٨ هـ بحلب «انتهى» .

واما مافي البحار نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي من اجداد الشيخ البهائي عن خط الشيخ محمد بن مكي أنه ولد سنة ٧١٨ هـ بحلب وتوفي في ذي الحجة ٧٤٩ هـ بحلب ودفن في مقابر الصالحين عند مقام الخليل عليه السلام فتاريخ الوفاة فيه اشتباه قطعاً لان تاريخ اجازة فخر المحققين له سنة ٧٥٦هـ وتاريخ اجازته للشهيد سنة ٧٥٥ هـ كما ستعرف ، ولا يبعد أن يكون صوابه ٧٩٤ هـ ويمكن أن يكون اشتباه بتاريخ اخر له او لوفاة غيره بدليل أنه جعل وفاته في ذي الحجة وغيره جعلها في صفر، والله اعلم .

قال الشيخ فخر الدين ولد العلامة الحلي في اجازته للمترجم : أجزت لمولانا السيد الطاهر الاعظم مفخرة آل طه سيد الطالبيين شرف الاسرة النبوية ، فخر العترة العلوية ، الامام الاعظم ، افضل علماء العالم ، اعلم فضلاء بني آدم ـ وهذه مبالغة فيها افراط ـ وهذا القول لصاحب اعيان الشيعة .

وذكر العلامة في اجازته لعمه علاء الدين ابي الحسن علي بن أبي ابراهيم محمد ولولده الحسين بن علي بن محمد ولاخيه ولد المترجم وولديه فقال : اجزت له ولاخيه بدر الدين ابي عبدالله محمد ولولديه ابي طالب احمد امين الدين وابي محمد

عز الدين حسن عضدهما الله بدوام ايام مولانا» الخ .

وفي أمل الامل ٢ / ٢٤ ترجمتان احداهما بعنوان السيد احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن زهرة الحسيني، فاضل جليل، يروي عن العلامة وله منه اجازة مع ابيه واخيه وابن عمه ، وقد بالغ في الثنـاء عليهم ، انتهى . هكذا في النسخة المطبوعة وفي نسخة مخطوطة احمد بن ابراهيم بن زهرة .

والثانية بعنوان : السيد ابو طالب احمـد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي كان فاضلا عالماً جليلا من مشائخ الشهيد « انتهى » . وانما جعلهما ترجمتين على ماوقع من اختلاف العناوين لصاحب الترجمة فظن التعدد فيـه وهو رجل واحد .

وفي الدرر الكامنة : الشريف ابوطالب احمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي « شيخ الشيوخ بحلب كان جليلا فاضلا ساكناً لم يضبط عليه في حق احد من الصحابة مايكره .

وعن الشيخ حسن صاحب المعالم في حواشي اجازته أنه رأى بخط الشهيد أن الجليل ابا طالب احمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني اخبر أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن احمد رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد «انتهى» .

وفي تكملة الرجال للشيخ عبدالنبي الكاظمي: احمد بن أبي ابراهيم محمد ابن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي هذا السيد فاضل له اجازة مليحة من العلامة (قدس سره) تضمنت الاهم من الطرق الى اصحاب التصانيف « انتهى » .

وفي البحار في الجزء ١٠٧ ص٣٥ وهو مجلد الاجازات وفي الكنى والالقاب ١ / ٤٣٠ عن فوائد بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي من اجداد الشيخ البهائي قال الشيخ محمد بن مكي : انشدني مولانا السيد النقيب الحسيب الطاهر الفقيه العلامة

امين الدين ابو طالب احمد بن السيد السعيد بدر الدين محمد بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي قال: روى شيخنا القاضي الامام العلامـة زين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي المقرئ بحلب لنفسه في سنة اربع واربعين وسبعمائة :

ولقد وعدت بأن تزور ولم تزر فطفقت محزون الفؤاد مشتتا
لي مقلة في المرسلات ومهجة في النازعات وفكرة في هل أتى

يروي عن العلامة وعن ولده فخر الدين .

وروى عنه الشهيد الاول اجازة بالحلة سنة ٧٥٥ هـ بعض الاشعار كما مر .

وذكره صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب في ٤/١١٤ : انه شيخ من شيوخ الشيعة يكنى ابا طالب ولد في رجب ٦١٧ هـ وكان جليلا فاضلا ساكناً لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة مايكره مات سنة ٧٩٥ هـ .

وذكر صاحب الرياض في ١/ ٦٠ أنه كان فاضلا عالماً جليلا من مشايخ الشهيد .

٧ ـ السيد الشريف بهاء الدين بن زهرة .

ذكره صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب في ٥ : ٢٠٠ وقال : بهاء الدين ابن زهرة بن احمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالمحسن ابن الحسن بن زهرة بن الحسن بن عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة ابن علي بن محمد بن محمد بن ابي ابراهيم محمد الممدوح بن علي بن احمد بن محمد ابي الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعيـن السيد الشريف الحسيني الاسحاقي ثم الفوعي ثم الحلبي ولد سنة ست واربعين وتسعمائة وقدم حلب سنة ٩٦٨ هـ وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر صفر الخير سنة ١٠٢٤ هـ .

ودفن عند جـده ابي المكارم حمزة بالقرب من مشهد الحسين عليه السلام بسفح جبل الجوشن رحمنا الله واياه .

وذكر السيد محسن الأمين في اعيان الشيعة ٣ / ٦١٥ نفس ماذكره صاحب اعلام النبلاء وزاد عليه:(الفوعي) : نسبة الى الفوعة بفاء مضمومة وواو ساكنة وعين مهملة وهاء ة بلد معروف بنواحـي حلب اهله شيعة من قديـم الزمان وفي الكتاب المذكور : السيد الشريف قدم حلب سنـة ٩٦٨ هـ وهو من بني زهرة نقباء حلب واشرافها وعلمائها الذائعي الصيت .

٨ ـ السيد الشريف تاج الدين ابن زهرة المتوفى ٩٢٧ هـ .

جاء في اعلام النبلاء في تاريخ حلب ٤ / ٤٢٨ أن السيد الشريف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن عز الدين ابي المكارم حمزة الحسيني الاسحاقي الحلبي ثـم الفوعي عم جدي لابي القاضي شهاب الدين احمد المتقدم ذكره كان شيخاً كبيراً معمراً رحل الى بلاد العجم وحصل بها جانباً من العلم والمال وبقي بها غائباً قريباً من سبع عشرة سنة وعني بعلم الانساب فكان نسابة عارفاً بها جداً يدعي أن عنده كتاباً يسمى ببحر الانساب على تشيع عنده وكان لاهل الفوعة فيه مزيد الاعتقاد حتى انتصبوا معه لعداوة خالي الشريف شرف الدين عبدالله الاتي ذكره وكادوا يقتلونه ولما عاد من العجم حسن عند خالي أن يتوجه اليه ويسلم عليه ففعل لما دنا خالي منه في ملأ عظيم من اهل الفوعة مد يده الى عمامته فنفضها وحقره فيما بينهم وسلط عليه من يواجهه بالسيوف نهاراً فلم يمكنه الله تعالى منه ثم كانت وفاته سنة تسعمائة وسبع وعشرين هجرية .

٩ ـ السيد الشريف ابو علي الحسن بن زهرة .

ذكره صاحب اعلام النبلاء فـي تاريخ حلب ٤ / ٣٤٣ و قال:

ابو علي الحسن بن زهرة النقيب رأس الشيعة بحلب وغيرهـم ، وجاههـم

وعالمهم ،كان عارفاً بالقرآن والعربية والاخبار والفقه،على رأس القوم - اي الشيعة - وكان متعيناً للوزارة ، بعث رسولا الى العراق وغيرها،انتكب بموته الشيعة،توفي سنة ٦٢٠ هـ .

وحكى العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن السابع ص٤١ نص ماذكره صاحب اعلام النبلاء وزاد عليه بقوله : هو الجد الاعلى لبني زهرة المجازين عن العلامة الحلي في سنة ٧٢٢هـ فان والدهم ابراهيم بن محمد بن أبي علي الحسن المترجم له ابن أبي المحاسن زهرة الصغير المذكور ، وزهرة الكبير جد صاحب «الغنية» حمزة بن علي بن زهرة الكبير المتوفى سنة ٥٨٥هـ وكذلك ذكره السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٥ / ٧٣ وقال:ابو علي الحسن بن زهرة بن الحسن ابن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن ابي ابراهيم محمد ممدوح المعري بن احمد ابن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحسيني الاسحاقي النقيب .

وذكره الذهبي في العبر والحنبلي في شذرات الذهب في اخبار من ذهب في وفيات سنة ٦٢٠ هـ بنفس عبارة صاحب الاعلام .

وفي لسان الميزان : الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة انتهى نسبه الى الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام ،كان اديباً فاضلا ولي نقابة الطالبيين بحلب في بيت رياسة ويعرف فقه الامامية والقراءة وغير ذلك مات سنة ٦٤٠هـ وله من العمر ست وخمسون سنة والمترجم هو من ابناء عم الشريف ابي المكارم حمزة بن علي بن محمد صاحب الغنية يجتمعان في زهرة الاول .

وعن در الحبب للرضي الحنبلي أنه عد من هذا البيت اعني بني زهرة جماعة كانوا نقباء حلب وتعرض لتشيع واحد منهم هو نقيبها ورئيسها وعالمها الحسن بن

زهرة بن الحسن بن زهرة من اهل هذا البيت .

وذكر ايضاً صاحب تاج العروس ٣ / ٣٤٨ - ٢٤٩ في مادة « زهر » ابوعلي الحسن بن زهرة بن الحسن بن أبي الحسن زهرة بن أبي الدواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد الحراني .

١٠ - السيد الشريف الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي .

ذكره آقابزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن صفحة ٤١ :

قال العسقلاني : أنه كان نقيب الأشراف بحلب واثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ هـ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة والد علاء الدين ، انتهى ماورد في الدرر الكامنة ٢|١٠٤ وعنه نقل في الرياض .

اقول - والقول للطهراني - : هو غير علاء الدين المجاز من العلامة الحلي بل هو علاء الدين بن حمزة توفي سنة ٧٥٥ هـ .

ذكره في اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤ / ٥٤١ .

وقال في الدرر الكامنة : اثنى عليه ابن حبيب وهو اخو حمزة والد علاء الدين الاتي ذكره . ويأتي الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن زهرة الذي قتل عام ٧٣٢ هـ والظاهر أنه عم هذا ويأتي الحسن بن محمد بن ابراهيم بن زهرة والحسن بن محمد بن الحسن وآل زهرة من اجل بيوتات العلم والشرف سكنوا حلب في العصور السالفة وكان منهم اجلاء العلماء والنقباء وقبورهم بحلب ظاهرة مشهورة في جبل الجوشن ولاتزال ذريتهم الى اليوم في الفوعة في نواحي حلب اهل وجاهة وجلالة عندهم نسخة نسب جليلة مصدقة من اكابر النقباء والعلماء ، ومنهم في العراق وآذربيجان ، وتراجم علمائهم ونقبائهم تجدها في اثناء مجلدات هذا الكتاب .

وذكر عبدالله افندي في رياض العلماء ٢ / ١٤١ : شمس الدين الحسين بن علي ابن الحسين بن زهرة الحسيني الحلبي ، كان من اكابر سادات بني زهرة وذكر

ماذكره العسقلاني . اقول: قد مرنظير هذا عنه في ترجمة الحسن بن علي بن الحسن ابن زهرة والحق الاتحاد واشتبه عليه فتارة اورده مكبراً وتارة مصغراً ، فتأمل .

وذكره السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٥ / ١٧٤ الشريف الحسن بن علي بن أبي الحسن ... نقيب الاشراف بحلب وباقي نسبه يأتي في الحسن بن محمد ولد في سنة ٦٤٠ هـ وتوفي في سنة ٧١١ هـ وقد جاوز السبعين.واورد نفس ما أورده صاحب الدرر الكامنة .

١١ـ السيد الشريف جمال الدين وقيل:عز الدين ابومحمد الحسن بن السيد بدر الدين ابي عبد الله محمد بن علاء الدين ابي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد ابن الحسن بن زهرة .

ذكر الحر العاملي في امل الامل ٢ / ٧٦ أنه كان عالماً فاضلاجليل القدر من تلامذة العلامة .

وذكر السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٥ / ٢٥٩ انه كان حياً سنة ٧٢٣هـ لقبه العلامة في اجازته بـ (عز الدين) وصاحبا امل الامل ورياض العلماء بـ (جمال الدين) مع انهما ينقلان عن اجازة العلامة والذي يلقب (عز الدين) هو اخوه احمد واجازه العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (قد) اورد اجازته هذه الشيخ المجلسي في البحار ١٠٧/ ٦٠ المورخة في الخامس عشر من شهر شعبان المعظم في السنة الثالثة والعشرين بعد السبعمائة وهي لخمسة من بني زهرة منهم المترجم له .

وذكره عبدالله افندي في رياض العلماء ١ / ٣١٠ وقال:السيد الجليل جمال الدين ابو محمد الحسن بن السيد بدر الدين ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد ابن الحسن بن زهرة من اجلة سادات الفضلاء ومن أكابر العلماء المعروفين الذي اجاز العلامة اخاه ووالده وعمه وابن عمه .

١٢ ـ السيد الشريف حسن بن محمد بن علي بن زهرة المتوفى سنة ٧٦٦ هـ

قال عبدالله افندي في رياض العلماء ١ / ٣٢١ كان من اجلة متأخري سلسلة بني زهرة .

وقال العسقلاني في الدرر الكامنة بعد ذكر اسمه ونسبه كما اوردناه هكذا : شمس الدين بن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب وكان امير طبلخانات ثم عزل ومات سنة ٧٦٦ هـ .

وارخه ابن حبيب بما تقدم وسيأتي ذكر جده انشاء الله .

وذكره صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤ : ٤٤ وانه نقيب الاشراف بحلب وكان امير طبلخاناه ثم عزل ومات سنه ٧٦٦ هـ .

وقال في كشف الظنون : عند ذكر مصنفه [نفائس الدرر في فضائل خير البشر] للحسن بن محمد الحسيني النسابة الحلبي المتوفى ٧٦٦ ه ذكره في طبقات الانساب العشرة .

وذكره آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن : ص٤٦ بنفس ماذكر سابقاً ، وذكره صاحب السلوك ٣ / ١٠١ وصاحب النجوم الزاهرة ١١ : ٨٨ .

١٣ ــ السيد الشريف الحسن بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي بدر الدين .

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٥|٢٥١ بعنوان : الحسن بن محمد ابن علي بن الحسن بن زهرة وهو الفقيه ابن محمد الشبيه ابن زيد النسابة ابن علي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام .

هكذا وصفه ايضاً صاحب عمدة الطالب بالفقيه ولانعلم من احواله شيئاً غير ذلك .

وذكره عبد الله افندي في رياض العلماء ١ / ٣٢١ وقال : إنه كان من اجلة سادات سلسلة السيد ابن زهرة . وقال العسقلاني بعد ذكر اسمه ونسبه كما اوردناه : هو

بدر الدين نقيب الأشراف بحلب ناظر المرستان بها قتل غيلة في محرم الحرام سنة ٧٢٢ هـ .

١٤ ـ السيد الشريف الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام .

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٥/٤٥٧ ذكره صاحب غاية الاختصار ووصفه بالاميرونحوه في عمدة الطالب . واما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حران وولده بالرقة وحلب، ومثله في كتاب المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف تأليف السيد محمد بن احمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة .

١٥ ـ السيد الشريف شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي .

ذكر عبد الله افندي في رياض العلماء ٢ / ١٣٨ ماذكرناه من نسبه الذي قاله الشيخ المعاصر[له]وسيجيء في ترجمة والده تحقيق الحق ، وباقي النسب قد سبق في ترجمة جمال الدين ابي محمد الحسن ابن عمه والخلاف في نسبه .

وهو من اجلاء الامامية وأحد السادات المعروفين بابن زهرة

وقال الشيخ الحر العاملي في امل الامل ٢ / ٩٥ كان فاضلا فقيهاً جليل القدر روى عن العلامة واستجازه فاجازه .

وذكره العلامة الحلي في اجازته الكبيرة المنقولة في البحار ١٠٧ / ٦٠ .

قال السيد الأمين في اعيان الشيعة ٦/ ٩٢ والموجود في امل الامل السيد شرف الدين ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي هكذا في نسخة مخطوطة منقولة عن خط المؤلف فما في الرياض نقلا عن الامل انه الحسين بن عبد الله بن علي الخ من سهو النساخ ولعل اصله الحسين ابوعبد الله فأبدل ابو بابن ثم قال في الرياض : فسيجيء في ترجمة والده تحقيق الحق .

١٦ ـ السيد الشريف شمس الدين حسين بن علي بن الحسن بن زهرة

الحلبي الاسحاقي الحسيني .

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ١٠١/٦ :توفي في محرم سنة٧١١ هـ بعد عوده من الحج كذا في الدرر الكامنة كان نقيب الاشراف بحلب وهو غير ابي عبدالله شرف الدين الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن زهرة المتقدم الذي اجازه العلامة الحلي مع ابيه واخيه لان هذا توفي في سنة ٧١١ هـ وتاريخ اجازة العلامة سنة ٧٢٣ هـ مع الاختلاف في اللقب .

١٧ ـ السيد الشريف حمزة بن علي بن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد النقيب بن علي بن أبي علي احمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه‌السلام .

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٦ / ٢٤٩:ولد في شهر رمضان سنة ٥١١ هـ وتوفي في رجب بحلب سنة ٥٨٥ هـ ودفن في تربتهم بسفح جبل الجوشن وقبره ظاهر معروف الى اليوم وعليه نسبه وتاريخ وفاته وهو المنتقل من حران الى حلب .

وذكره الحر العاملي في امل الامل ١٠٥/٢ .

وذكره ايضاً عبدالله افندي صاحب رياض العلماء ٢ / ٣٧٤ تحت رقم ٢٢٥

وذكره ايضاً المامقاني في تنقيح المقال ١ / ٣٧٦ .

وقال اقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس ص٨٧ وهو السيد عز الدين ابو المكارم المعروف بابن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع مولد كما في نظام الاقوال في رمضان سنة ٥١١ هـ وتوفي سنة ٥٨٥ هـ ويروي عن والده كما في الرياض ويروي ايضاً عن الشيخ ابي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين

الصوري كما في الأمل ويروي عن محمد بن الحسن النقاش قبل بلوغه من العمر العشرين حدود ٥٣٠ هـ وكان ابن النقاش يومئذ طاعناً في السن كما حكاه صاحب المعالم في اجازته وقرأ النهاية على شيخه الحسن بن الحسين المعروف بابن الخاضب الحلبي كما في اجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وقرأ عليه أخوه أبو القاسم عبدالله بن علي ويروي عنه ابن أخيه محيي الدين . وقرأ السيد أبو المكارم المقنعة على شيخه محمد بن الحسن بن منصور النقاش وكان في حدود ٥٣٠ هـ .

قال صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤ / ٢٨٥: السيد الشريف حمزة بن زهرة الاسحاقي الحسيني المتوفى سنة ٥٨٥ هـ السيد الجليل الكبير القدر العظيم الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف المجتهد عين من اعيان السادات النقباء بحلب صاحب التصانيف الحسنة والاقوال المشهورة له عدة كتب وقبره بحلب وجدهم الممدوح الحراني ابن احمد الحجازي ممدوح ابي العلاء المعري .

وكان ابوه عبدالله الحسيني العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوي امر اولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب ، فأيد ابو عبدالله الحسين العمري ابا ابراهيم بماله وجاهه ونبغ ابو ابراهيم وتقدم وخلف اولاداً سادة فضلاء علماء نقباء وقضاة ذوي وجاهة وتقدم وجلالة هكذا كلامه وعقبه الان من رجلين ابي عبدالله جعفر نقيب حلب وابي سالم محمد انتقل جدهم محمد بن الحسين بن اسحاق من المدينة الى الكوفة ثم الى الري ثم الى حران ثم الى حلب وديارها ، ويغلب الظن أن له ترجمة واسعة في تاريخ الصاحب ابن العديم بغية الطلب ، وقد ابقت ايدي الزمان قبر المترجم في تربتهم الكائنة في سفح جبل الجوشن جنوبي المشهد وبينه وبين التربة اذرع وقد كانت تلك التربة مردومة فاكتشفت في شهر جمادي الاولى سنه ١٢٩٧هـ وقد حاط المرحوم جميل باشا مابقى من التربة بجدران حفظاً لها وقبر المترجم ظاهر فيها وعلى اطرافه كتابة حسنة .

قال الزبيدي في تاج العروس ج ٣ ص ٢٤٩ قال: الشريف ابو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم في تاريخ حلب: كان فقيهاً اصولياً نظاراً على مذهب الامامية وقال ابن اسعد الجواني: الشريف الطاهر عز الدين ابو المكارم ولد في رمضان ٥١١ هـ وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ هـ.

وفي كتاب الروضتين: ٢٣٨ عن ابن أبي طي، ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما استولى على دمشق بعد وفاة ملكها نور الدين زنكي سار الى حلب ونازلها و بها الملك الصالح ولد نور الدين وخاف الملك الصالح من الحلبيين أن يسلموا البلد الى صلاح الدين كما فعل اهل دمشق فأُشير على الملك الصالح أن يجمعهم ويخاطبهم بنفسه انهم الوزَرَ والملجأ فجمعهم وخاطبهم بما استمال قلوبهم وبكى فضجوا بالبكاء وبذلوا له الطاعة وترحموا على ابيه و كانوا قد اشترطوا على الملك الصالح أن يعيد اليهم شرقية الجامع يصلون فيها على قاعدتهم القديمة وان يجهروا بحي على خير العمل في الاذان والتذكير في الاسواق وقدام الجنائز ينادى بأسماء الائمة الاثني عشر وان يصلوا على موتاهم خمس تكبيرات وان يكون عقود الانكحة الى الشريف الطاهر ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وان تكون العصبية مرتفعة واشياء كثيرة اقترحوها ، فأجيبوا الى ذلك قال ابن أبي طي : فأذن المؤذنون في منارة الجامع وغيره بحي على خير العمل وصلى ابي في الشرقية مسبلا وصلى وجوه الحلبيين خلفه وذكروا في الاسواق وقدام الجنائز اسماء الائمة وصلوا على الاموات خمس تكبيرات واذن للشريف أن يكون عقود الحلبيين من الامامية اليه وفعلوا جميع ماوقعت الايمان عليه .

وذكر نحواً من ذلك ابن كثير في تاريخه في حوادث سنة ٥٧٠ هـ .

تتلمذ على الشيخ الكبير ابي منصور الحسن بن منصور النقاش الموصلي

(١) الوزَر : الحصن والمأوى ، لسان العرب ٥ / ٢٨٢ .

وتتلمذ على يده ١ ـ ابن اخيه السيد محيي الدين ابو حامد ٢ ـ شاذان بن جبرائيل ٣ ـ محمد بن ادريس .

مؤلفاته :

في أمل الآمل : له مصنفات كثيره منها :

١ ـ مسألة الرد على المنجمين .

٢ ـ مسألة في أن نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية .

٣ ـ مسألة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم ممن ينسب الى السنة والجماعة .

٤ ـ مسألة في كونه تعالى جباراً (حياً) .

٥ ـ المسألة الشافية في رد من زعم أن النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى .

٦ ـ الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل .

٧ ـ مسألة في أن نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق .

٨ ـ الاعتراض على الكلام الوارد من حمص .

٩ ـ النكت في النحو .

١٠ ـ مسألة في تحريم الفقاع .

١١ ـ غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع، قال ابن شهرآشوب: حسن .

١٢ ـ نقض شبهة الفلاسفة .

١٣ ـ مسألة في الرد على من ذهب الى أن الوجوب والقبح لايعلمان الا سمعاً .

١٤ ـ مسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس .

١٥ ـ جواب المسائل الواردة من بغداد .

١٦ـ مسألة في اباحة نكاح المتعة .

١٧ ـ الجواب عما ذكره مطران نصيبين .

١٨ ـ جواب الكتاب الوارد من حمص رواها عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمد وغيره .

١٩ ـ قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار ذكره ابن شهر اشوب .

وذكر صاحب ايضاح المكنون ٢ / ١٥٠ أنه عنده غنية النزوع الى علم الاصول والفروع لابي المكارم عز الدين حمزة الشيعي المتوفى سنة ٥٨٥ هـ .

١٨ ـ السيد الشريف ابو الحسن او ابو المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد الحراني .

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٧ / ٧٠ هو النقيب ممدوح ابي العلاء المعري ابن أبي علي احمد الحجازي ابن ابي جعفر محمد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي اسحاق المؤتمن بن أبي عبدالله الامام جعفر الصادق عليه السلام جد بني زهرة الذي به يعرفون ، هكذا ساق نسبه العلامة في اجازته الكبيرة لبني زهرة وكناه صاحب عمدة الطالب ابا الحسن كما في النسخة المطبوعة وهي غير مضمونة الصحة وسقطت منها لفظة ابي من كنية محمد الحراني . وفي عمدة الطالب قال الشيخ ابو الحسن العمري تقدم ابو ابراهيم (محمد الحراني) وخلف اولاداً سادة فضلاء فمن بني ابي سالم ـ الخ وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله تعالى ، ولانعرف من احوال المترجم شيئاً سوى هذا .

١٩ ـ السيد الشريف عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني .

ذكره عبد الله افندي في رياض العلماء ٣/٢١٣ كان من اكابر العلماء ويروى عنه ابن شهرآشوب ويروي عنه ابو الحسن علي بن طاووس الحسيني كذا يلوح في

سند بعض الاخبار التي وجدت بخط الشهيد على ما اوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم .

والحق أنه غلط النسخة لانها كانت هكذا: عبد الله محمد بن زهرة الحسيني فأما أن يقال بحذف (بن) بين عبدالله ومحمد كما حملناه عليه واوردنا ترجمته هونا ، ولكن لم نجد احداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات فلاحظ ، او يقال بسقوط لفظ (ابو) قبل عبد الله فلا حاجة الى القول بسقوط (الابن) ايضاً بين عبدالله ومحمد ، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هو ابو حامد لا ابوعبد الله ، والامر فيه سهل لامكان تعدد الكنية له فتأمل، او يقال لفظة (عبد الله) زائدة ادخلها النساخ ، وحينئذ فلا يبقى اشكال ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذ رجلا اخر بل على هذا هو بعينه السيد محيي الدين ابوحامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي ،او يقال ان الاصل كان محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظة (الابن) ثم قلبوا بين محمد وعبد الله ايضاً فتأمل وحينئذ ايضاً يؤل الى السيد محيي الدين ابي حامد المذكور (انتهى) .

وقال الحر العاملي في امل الامل ٢ /١٦٢: السيد الشريف عبد الله بن علي ابن زهرة الحسيني الحلبي فاضل عالم فقيه محقق ، ثقة ، يروي عنه ولده السيد محي الدين محمد وجماعة وله عدة تصانيف منها:

١ - التجريد لفقه الغنية عن الحجج والادلة .

٢ - جواب المسائل القاهرية .

٣ - جواب سؤال ورد من مصر في النبوة .

٤ - مسألة في نفي التخليط .

٥ - كتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين .

٦ ـ جواب المسائل البغدادية.

٧ ـ جواب سؤال بعض الناس .

٨ ـ جواب سائل سأل عن العقل .

٩ ـ جواب سؤال وردعن الاسماعيلية .

١٠ ـ كتاب تبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة .

١١ ـ مختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج .

١٢ ـ المختصر في سياق عمل التمتع بالعمرة الى الحج وغير ذلك .

وذكره الشيخ عبدالله المامقاني في تنقيح المقال ٢ / ٢٠٠ قال: السيد صدر الدين انه كان فقيهاً اديباً من مشايخنا الامامية قدس الله ارواحهم ولد في ذي الحجة سنه ٥٣١ هـ .

وذكر السيد محسن الأمين في اعيان الشيعة ٨ / ٦٢ أنه ولد سنة ٥٣١ هـ له كتاب المحجة في كون اجماع الامامية حجة يروي عنه ولده السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم .

وذكره صاحب هدية العارفين ١/٤٥٧ قائلاً من الشيعة الامامية توفي ٥٨٠ د له عدة كتب .

وذكر صاحب ايضاح المكنون ١ / ٢٢٥ أنه الشيعي المعروف بابن زهرة توفي سنة ٥٨٠ هـ له عدة كتب منها التجريد في فقه الامامية .

وقال آقا بزرك الطهراني صاحب طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس :ص١٦٥ السيد عبدالله بن علي بن زهرة المولود كما في «نظام الاقوال» سنه ٥٣١هـ المتوفى حدود ٥٨٠ هـ كما في هدية العارفين،وهو اخو ابي المكارم حمزة بن علي صاحب الغنية وقد قرأ المترجم له (النهاية) على اخيه ابي المكارم ثم قرأ ولده ابو حامد محيي الدين علي والده صاحب الترجمة في سنة ٥٩٧ هـ كما في (اجازة

نجيب الدين) المنقولة في اجازة صاحب المعالم.واما ولده محيي الدين فهو من مشايخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المولود سنة ٦٠١ هـ ولصاحب الترجمة عدة كتب .

٢٠- السيد الشريف علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة .

قال آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن :ص١٤٠ الشريف علاء الدين الحسيني نقيب الأشراف بحلب ولد في بضع وثمانين وباشر ديوان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال ، واثنى عليه ابن حبيب ، ومات بها سنة ٧٥٥ هـ عن نيف وسبعين كذا ترجمه العسقلاني في الدرر الكامنة ٣/ ١١٦ وترجم ولده بدر الدين محمد المولود بالقاهرة والعائد الى حلب بعد موت ابيه وقام بوظيفته الى ان توفي بها ٧٦٢ هـ .

وذكر في ذيل طبقات الحفاظ في وفيات سنة ٧٦٢ في ص ١٣١ .

وترجمه في السلوك ٣ : ق١: ١٥ في وفيات سنة ٧٥٥ هـ قال : الشريف علاء الدين ... الحلبي نقيب الاشراف بحلب قدم القاهرة وكتب بديوان الانشاء مدة ثم غادرها الى حلب وولي وكالة بيت المال ونقابة الاشراف بها حتى مات وقد ناف على السبعين .

وذكره صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٥/ ١٦ فقال: الشريف علي ابن حمزة بن زهرة المتوفى سنه ٧٥٥ هـ . و ذكر ابن حبيب في تاريخه: انه ماجد الشرف محتده واتسع معهده وطاب نجاره وارتفع مناره كان رئيساً سعيداً كاتباً مجيداً عارفاً خبيراً حاكماً على الشرفاء اميراً وافر الحرمة ظاهر النعمة ذا ثروة وعقار وجلالة ووقار وخيل وخول وخدم وقدم راسخة في السعادة وقدم اقام بالقاهرة وكتب في ديوان انشائها ،وباشر وكالة بيت المال بحلب المشهورة محاسنها واستمر يتفيأ في العز بظله الوريف الى أن قيل له قد حان ماوعدت الحين ايها الشريف انتهى. توفي سنة ٧٥٥ هـ بحلب عن نيف وسبعين سنة تغمده الله برحمته الواسعه .

٢١ ـ السيد الشريف بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي .

حكى الشهيد الاول في بعض مجاميعه على ما حكاه عنه الشيخ محمد بن علي ابن الحسين بن محمد بن صالح الجبعي العاملي في مجموعته عن السيد ابي طالب احمد ابن المترجم قال: اخبرني هذا السيد أن والده السيد الزاهد العابد الفرد المعظم الطاهر بدر الدين توفي لثلاث مضين من صفر سنه ٧٥٥ هـ بحلب ودفن عند اخيه السيد علاء الدين وقد نيف على السبعين . اعيان الشيعة ٩ / ٤١١ .

٢٢ ـ السيد الشريف العالم علي بن زهرة الحسيني العلوي الحلبي. قال عبد الله افندي في رياض العلماء ٤ / ٩٧: ان السيد علي والد السيد ابن زهرة الحلبي المشهور ، اعني عز الدين ابا المكارم حمزة بن علي وقد كان من أجلة العلماء بحلب، ويروي هو عن والده زهرة الحلبي ويروي عنه ولده السيد ابن زهرة المذكور على ما رأيته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة (قدس سره) وصرح بذلك محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير ايضاً .

وقال الكفعمي في اواخر كتاب فرج الكرب وفرح القلب : أن السيد العالم علي بن زهرة الحسيني (طاب ثراه) الف في التغاير كتاباً سماه اداب النفس انتهى .

وقال صاحب الرياض: مراده بالتغاير ما هو مصطلح علماء البديع اعني به ما سماه بعضهم التلطيف ايضاً ، وهو أن يتلطف الناظم او الناثر الى مدح ماكان قد ذم منه او من غيره او بالعكس كما مدح امير المؤمنين عليه السلام الدنيا وذمها ايضاً الى غير ذلك من الامثلة.

واعلم أن هذا السيد واباه واولاده يحيى وحمزة وفلان وسائر سلسلته المعروفين كلهم من كبار العلماء ببلاد حلب .

قال آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس ص ١٨٨

:الشريف ابو الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني والد ابي المكارم مؤلف (الغنية) الذي توفي ٥٨٥ هـ يروي عنه ولده المذكور كما ذكره في الرياض .

٢٣ ـ السيد الشريف علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي .

قال عبد الله أفندي في رياض العلماء ٤ / ١٩٥ : إنه كان من اجلاء العلماء الفقهاء المعاصرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة ونظرائه فلاحظ . وكان من اولاد السيد ابن زهرة الفقيه المعروف .

وقال الحر العاملي في امل الامل ٢ / ٢٠٠ :السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي ، فاضل فقيه جليل القدر يروي عن الشيخ طمآن بن احمد العاملي .

٢٤ـ السيد الشريف علي بن محمد بن عبدالله بن زهرة ابن صاحب الاربعين .

قال آقا بزرك الطهراني في كتاب طبقات اعلام الشيعة للقرن السابع :ص١١٢ هو ابو المكارم ابن محيي الدين ابي حامد الحسيني الحلبي المجاز من والده محيي الدين في سنة ٦٠٤ هـ على ظهر نسخة من كفاية الاثر وصورة الاجازة مندرجة في الجزء الثاني ص ٢٠٩ من « معادن الجواهر » عن خط المجيز ومر جده عبدالله .

٢٥ـ السيد الشريف محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي .

ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٧٧:هو بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي الحسن علي ابن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة الحلبي الحسيني المجاز هو واخوه علاء الدين علي واولادهما من العلامة الحلي في ٧٢٣هـ بالاجازة الكبيرة المعروفة باجازة بني زهرة والمترجم له ثالث الخمسة المجازين وولداه احمد والحسن هما الرابع والخامس على الترتيب ووصف المجيز صاحب الترجمة بعد اخيه علاء الدين علي بقوله (ولاخيه الكبير الامجد والسيد المعظم الممجد ...)

٢٦- السيد الشريف ابوالمجد محمد محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله نقيب حلب بن جعفر بن زيد أبي تراب بن أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن احمد من آل زهرة .

ذكره السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٩ / ٧٠ وقال : قال ضامن : كان عالماً فاضلا كاملا، نقل عن عبدالله الضريرواجازه الواد ياشي وغيره،سمع الحديث من الجمال ابن الشهاب محمود،وكان له اطلاع على التواريخ والسير و له يد في الشعر والنثر ، وكان رئيساً مهيباً ذا عفة و صيانة ولطف و ديانة مسموع الكلمة باذل الجهد في قضاء حوائج المسلمين من غيرتردد ، تولى منصب نقابة السادة الاشراف في ايام سيف الدولة ابن حمدان ، وكانت وفاته في رجب سنة ٨٠٣ هـ .

٢٧ - السيد الشريف محمد بن الحسن بن زهرة المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .

ذكر صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤ / ٥٧٢ أن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضاً وكيل بيت المال ومات سنة ٧٣٩ هـ عن نيف وسبعين سنة هجرية .

وذكره ابن الوردي في الذيل في حوادث سنة ٧٣٩ هـ قال:وفيها في العشر الاوسط من ربيع الاخر توفي السيد الشريف بدرالدين . . . نقيب الاشراف وكيل بيت المال بحلب،ومن الاتفاق أنه مات يوم ورود الخبر بعزل ملك الامراء علاء الدين الطنبغا عن نيابة حلب وكان بينهما شحناء في الباطن قلت :

قد كان كل منهما ... يرجو شفا اضغانه

فصار كل واحد ... مشتغلا بشانه

كان السيد المذكور حسن الشكل وافر النعمة معظماً عند الناس شهماً ذكياً وجده الشريف ابو ابراهيم هو ممدوح أبي العلاء المعري،كتب الى أبي العلاء قصيدة اولها :

غير مستحسن وصال الغواني بعد ستين حجـة وثمان

٢٨ ـ السيد الشريف محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٩٣: السيد الشريف بدر الدين الحسيني نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة الى أن مات سنة ٧٦٢ هـ، هكذا ترجمه العسقلاني في الدرر الكامنة ٤ / ١٨٢ لكنه لقبه بالحسني بدل الحسيني.

وترجمه المقريزي في السلوك ٣ / ٦٩.

وفي ذيول العبر: ٣٤٦ لقبه علاء الدين وقال: وكان فيه تشيع ظاهر.

وترجمه صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٥/٣٢ وقال: بدر الدين الحسيني نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة الى أن مات.

٢٩ ـ السيد الشريف محمد بن علي بن زهرة الحلبي المتوفى في ٦٦٤ هـ.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن السابع ص ١٦٢: وصفه علي بن طاووس في كتابه الاجازات المطبوع قسم منه في آخر البحار بقوله: الشيخ العالم ودعا له برضوان الله عليه وذكر أنه كتب بالتماسه مختصراً سماه رُوح الاسرار ورَوْح الاسمار، وهو كتاب لطيف املاه وانفذه اليه وكان سؤاله حين ورد الى الحج وكان ضيفاً لابن طاووس ونازلا عنده ببلد الحلة.

٣٠ ـ السيد الشريف محمد بن علي بن زهرة المتوفى ٧٧٩ هـ.

قال الطباخ صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤ / ٧٠: محمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف مجد الدين أبو سالم الحسيني الحلبي، كان فاضلا، بليغاً، سافر الى بلاد العجم واخذ عن علماء عصره ولقي جماعة ببلاد خراسان وسمع من الفقيه المحدث المفسر شمس الدين

ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن ابن ابي العلاء الفيروزبادي مشارق الانوار وحدث بشيء منه بحلب بروايته عن المذكور ، وعن الفقيه المحدث شمس الدين ابي عبدالله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف بالخليفة هكذا نقل عن خطه وروي غير ذلك ومن نظمه :

ابا سالم اعمل لنفسك صالحاً فما كل ما لاقى الحمام بسالم

ومالي سوى حب النبي وآله يقيني يقيني بارك الله راحمي

توفي ليلة الخميس ٢٤ ـ ربيع الاول ـ ٧٧٩ هـ .

وترجم له اقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ض. ١٩٥ ولم يزد على ما مر سابقاً .

وذكره صاحب الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٠ .

ولخصه في حوادث ٧٧٩ هـ من كتاب الشذرات .

٣١ ـ السيد الشريف محمد بن محمد بن زهرة .

قال آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ٢٠٢: الشريف شمس الدين ابو عبدالله الحسيني الحلبي ، احد العلماء المجازين عن الشهيد في ١٥ ـ شعبان ـ ٧٥٧ هـ في اجازة واحدة وصف المترجم له فيها بالفقيه العالم الفاضل المحقق الورع . . . . الخ، ورأيت بخط المترجم له اجازة كتبها بعض تلاميذه على «تحرير القواعد» للعلامة الحلي بعد قراءة التلميذ عليه في مجالس آخرها خامس . . . . من ٧٥٧ هـ ، والنسخة موجودة عند « هبة الدين الشهرستاني » ولعل التلميذ القاريء عليه هو حسن بن علي الخانقاهي الكاتب للنسخة .

النسخ المعتمدة في التحقيق :

١ ـ النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة ملك في طهران تحت رقم ٥٤٢٩ ، كتبت في القرن الثامن الهجري على يد حسين بن سعيد بن موسى بن حميد المدني واعتمدتها أصلا للكتاب .

٢ ـ النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي «دام ظله» العامة تحت رقم ٢٨٢٥ وهي الرسالة الخامسة من المجموعة المرقمة بالرقم المتقدم ، يعود تاريخ نسخها لسنة ١٢٨٠ بيد السيد محمد بن زين العابدين الموسوي الخوانساري ، ورمزت لها بـ [ش] .

٣ ـ النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة الامام الرضا عليه السلام في المشهد المقدس تحت رقم ٦٥٤٨ ، وكتبت في سنة ١٣٤٨ على يد المغفور له ابن زين العابدين محمد حسين الارمولي في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاه والسلام ، ورمزت لها بـ [ر] .

شكر وتقدير

وفـي الختام اتقدم بالشكر الوافر لسماحة حجة الأسلام والمسلمين العلامـة المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي .

وسماحة حجة الأسلام السيد علي الخراساني الكاظمي .

وسماحة حجة الاسلام الشيخ محمد مهدي نجف .

الذين لهم اليد الطولى في اخراج هذا السفر الجليل، وامدادهم لي بملاحظاتهم القيمة ، راجياً من الله العلي القدير أن يوفقهم لخير الدارين وخدمة الدين الحنيف .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لادارة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث بقم المشرفة على نشرها الكتاب واخراجه من الظلمات الى النور وللمحققين العاملين فيها على جهودهم المشكورة واخلاصهم في خدمة التراث الأسلامي العظيم سائلا المولى أن يأخذ بأيديهم ويسدد خطاهم لاحياء تراث اهل البيت عليهم السلام ، انه سميع الدعاء .

٢٠/ شوال /١٤٠٥هـ　　　　　　الشيخ نبيل رضا علوان

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ [illegible]

[illegible] محمد بن عبد الله بن علي بن [illegible] الحسني [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله سبحانه على سوابغ الآلاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء

وعلى آله البررة الأتقياء فإن جماعة من أهل الإيمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فخرجت أربعين حديثاً [illegible]

فمن ذلك ما أخبرني به عمي الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني

رضي الله عنه قراءة عليه قال أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي قال أخبرنا

الشريف أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني قال أخبرنا [illegible]

[illegible] عن الرضا [illegible] عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من حفظ

على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ومنها

أخبرنا به القاضي الإمام بهاء الدين شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم

[illegible] عليه في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة قال أخبرنا الإمام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة فوتوغرافية للصفحة الاولى

من مخطوطة مكتبة استان قدس رضوي في مشهد

صورة فوتوغرافيه للصفحة الأخيرة
من مخطوطة مكتبة استان قدس رضوي في مشهد

الأربعون حديثاً

في حقوق الإخوان

للسيد محيي الدين محمد بن عبد الله الحسيني
المعروف بابن زهرة الحلبي

(٥٦٥هـ - ٦٣٩هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد :

حمداً لله سبحانه على سابغ آلآلاء (١) ، والصلاة (٢) على سيدنا محمد خاتم الانبياء، وعلى آله البررة الاتقياء ، فان جماعة من أهل الايمان ، وفقهم الله لما يقرب من الرضوان ، تذاكروا حقوق الاخوان ، وان أكثر أهل هذا الزمان عنها معرضون ، وفي القيام بها مفرطون ، فقلت : قد ورد في ذلك ما يبعد حصره ، ويصعب سطره ، فسألني بعضهم أن اخرّج مما رويته في هذا المعنى ما تيسر ، فأجبته الى ما آثر(٣) ، وخرجت (٤) أربعين حديثاً، لما ورد من الاثر في هذا العدد .

فمن ذلك :

ما أخبرني به عمي الشريف الطاهر عزالدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني رضي الله عنه ، قراءة عليه ، قال : أخبرني الشيخ أبو علي الحسن

---

(١) في ر «سابق آلائه» .

(٢) في ر « والصلاة والسلام » .

(٣) في ر « ماأشر » .

(٤) في ر « فخرجت » .

ابن طارق بن الحسن الحلبي ، قال : أخبرنا الشريف أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني ، قال :أخبرنا السكري[١] ، عن العيار [٢]، عن التميمي ، عن ابن مهرويه ، عن الغازي ،

عن الرضا ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « من حفظ على امتي أربعين حديثاً ينتفعون بها ، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً [٣] » .

و ما أخبرني به القاضي الامام بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، بقراءتي عليه في رجب سنة ثماني عشرة وستمائة ، قال : أخبرنا الامام أبوالفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب بالموصل، يوم الثلاثاء سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام أبو القاسم [سعيد] بن عبد الله بن الحسين بن محمد الاسدي الشهرزوري،وذلك في حصار ترمذ [في] العشر الاول من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام الاديب الثقة أبومحمد كامكار بن عبد الرزاق (رض) ، قال : أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، قال : أخبرنا الشيخ أبوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكي ، قال: حدثنا أبوبكر عبد الله [٤] بن يحيى الطلحي [٥]، قال : حدثنا

---

(١) وهو أبو المظفر عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن شهدة السكرى الاصفهانى .

(٢) وهو سعيد بن أبى سعيد العيار .

(٣) ورد فى صحيفة الرضا عليه السلام : ٥٨ ح ١١٤ ورواه الشيخ الصدوق فى الخصال : ٥٤١ ح١٥ ،وثواب الاعمال : ١٦٢ح ١، وعيون الاخبار ٢ : ٣٧ / ٩٩ وفيه : من حفظ من أمتى .

(٤) فى ش « عبيدالله » .

(٥) الطلحى : بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفى آخرها الهاء ، هذه النسبة الى =

محمد بن عبدالله بن سليمان[1] الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الحضرمي، قال: حدثنا اسحاق بن نجيح، عن ابن جريج[2]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من حفظ على امتي أربعين حديثاً من السنة، كنت له شفيعاً يوم القيامة»[3].

الحديث الاول

أخبرني عمي الشريف السيد الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وخال والدي الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني رضي الله عنهما، [قراءة عليهما][4]، قالا: أخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرني الشيخ الجليل أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي، قال: حدثنا[5] أبي اسماعيل ابن أحمد، عن أبيه أحمد بن اسماعيل [ابن][6] أبي عيسى، قال: أخبرنا أبو اسحاق ابن أبي بكر الرازي، قال: أخبرنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود ابن سليمان الغازي، قال:

حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه

طلحة بن عبيدالله قاله السمعاني في الانساب: ٣٧١/ب. وفي ش «الطلح».

(١) في ش «سلمان».

(٢) في ر «جريح».

(٣) ورواه الصدوق في الخصال: ١٦/٥٤١، وورد في الجامع الصغير ٢: ٥٩٥/ ٨٦٣٦.

(٤) ليس في ر.

(٥) في ر «حدثني».

(٦) ليس في ش.

الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أربعة أنا شفيع لهم (يوم القيامة) [١] ولو أتوا بذنوب أهل الارض: الضارب بسيف أمام ذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في [حوائجهم و] [٢] مصالحهم عندما اضطروا اليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه» [٣] .

وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أحمد بن عامر الطائي

أخبرني به الشريف القاضي [النقيب] [٤] أبو علي محمد بن أسعد ابن علي بن معمر الحسيني الجواني [٥] ، بقراءتي عليه ، قال :أخبرنا القاضي أبو الفضائل يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي ، املاء، قال : حدثنا جدي الخطيب أبومحمد الحسن، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرني الشيخ أبو محمد عبد الساتر بن عبيد [٦] الله بن علي التنيسي [٧] بها ، قال : حدثني الشيخ أبو على الحسن بن علي بن الحسن المكي ، والشيخ أبو القاسم المحسن بن عمر الاسكندراني [٨] ، قالا : حدثنا [الشيخ] [٩] أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن

(١و٢) ليس فى ر .

(٣) صحيفة الرضا عليه السلام : ٢/٣٢ ، ورواه الطبرى فى بشارة المصطفى : ٣٦ ورواه الصدوق في الخصال : ١٩٦ وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ /٢٥ وكشف الغمة ١ : ٣٩٩ باختلاف يسير .

(٤) ليس فى ر

(٥) فى ر « الجوينى »

(٦) فى ر « عبدالله » .

(٧) فى ش « النيسى » ، وفى ر « التيسنى »

(٨) فى ش « الاسد »

(٩) ليس فى ر

غازي التنيسي بها، قال: حدثنا الشيخ أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي ، بمكة في المسجد الحرام ،قال : حدثنا الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، قال : حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال :

حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، سنة أربع (وتسعين ومائة) [١] ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي ،قال :حدثني أبي علي بن ابي طالب [صلوات الله عليه وعليهم أجمعين] [٢] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه[٣]» .

الحديث الثاني

اخبرني : الشريف النقيب النسابة أبو علي محمد بن أسعد ، بهذا الاسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« من اصطنع صنيعة الى أحد من ولد عبد المطلب فلم يجازه عليها ، فأنا اجازيه اذا لقيني يوم القيامة » [٤] .

الحديث الثالث

(١) فـي ر « وسبعين مائة »

(٢) فـي ر « عليهم السلام »

(٣) ورد في صحيفة الرضا عليه السلام : ٢/٣٢ ، ورواه الشيخ الصدوق في عيون الاخبار ٢ : ٤/٢٤ ، والطبرى في بشارة المصطفى : ٣٦ ، وأخرجه العلامة المجلسي في البحار ٢٧ : ١٧/٧٨ عن الفردوس للديلمي .

(٤) صحيفة الرضا عليه السلام : ٢٠١/٨٠

وبهذا الاسناد عن [١] رسول الله صلى الله عليه وآله :

« اصطنعوا الخير الى من هو أهله ومن ليس بأهله ، فان لم تصب من هو أهله فأنت أهله [٢] » .

الحديث الرابع

وبه ، [٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« رأس العقل بعد الدين : التودد الى الناس ، واصطناع الخير الى كل بر وفاجر »[٤] .

الحديث الخامس

أخبرني الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي ، اجازة،عن الفقيه قطب الدين أبي‌الحسين [٥] سعيد بن هبة الله الراوندي ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن [٦] الحلبي ، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي .

وأخبرني [٧] الشيخ الفقيه‌أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي ، اجازة ، عن

---

(١) في ش ور « قال قال »

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام : ٥٣/٤٤ ، ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٧٦/٣٥ وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٣٩٥/ عن فقه الرضا عليه السلام : ٥١

(٣) في ر « وبهذا الاسناد »

(٤) ورد في صحيفة الرضا عليه السلام : ٥٤/٤٥ ، ورواه الشيخ الصدوق في عيون الاخبار ٢ : ٣٥ / ٧٧

(٥) في ر« الحسن »

(٦) في النسخ المخطوطة « الحسن» ، وما أثبتناه من معاجم الرجال وكذا في كشف الريبة

(٧) سند آخر

الشيخين أبي محمد عبدالله بن عبدالواحد وأبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي ، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن الكراجكي ، قال : حدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي ، قال : حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال : حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر – من ولد عمر بن علي عليه السلام – ، قال :

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه [1] السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«للمؤمن على أخيه [المؤمن] [2] ثلاثون حقاً، لا براءة له [منها] [3] الا بالاداء أو العفو : يغفر زلته ، ويرحم عبرته ، ويستر عورته ، ويقيل عثرته ، ويقبل [4] معذرته ويرد غيبته ، ويديم صحبته، ويحفظ خلته ، ويرعى ذمته ، ويعود مرضته [5] ، ويشهد ميتته [6] ، ويجيب دعوته ، ويقبل هديته ، ويكافيء صلته ، ويشكر نعمته ، ويحسن نصرته ، ويحفظ حليلته ، ويقضي حاجته ، ويشفع مسألته ، ويشمت عطسته ، ويرشد ضالته ، ويرد سلامه ، ويطيب كلامه، ويبر إنعامه ، ويصدق أقسامه ، ويواليه ولا يعاديه ، وينصره ظالماً ومظلوماً، فأما نصرته ظالماً فيرده عن ظلمه ، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه ، ولا يسلمه [7] ، و لا يخذله ، ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ، ويكره له من الشر ما يكره لنفسه .

---

(١) في ر « عليهم »

(٢) الزيادة من البحار

(٣) ليس في ر

(٤) في ش « ويقل »

(٥) في ر « مرضه »

(٦) في ش « منيته » وفي ر « ميته »

(٧) في ر « ولا يلمه »

ثم قال عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : «ان أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له عليه»[(١)] .

الحديث السادس

أخبرني الشريف أبو الحارث والفقيه شاذان ، بالاسنادين المذكورين ، عن الفقيه أبي الفتح الكراجكي ، قال : أخبرني الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه ، قال : أخبرنا[(٢)] أبو القاسم جعفر بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى الاشعري ، عن عبدالله بن سليمان النوفلي ، قال :

كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام ، فاذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه ، فسلم وأوصل اليه كتابه ، ففضه وقرأه ، فاذا أول سطر فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، أطال الله بقاء سيدي ، وجعلني من كل سوء فداه ولا أراني فيه مكروهاً ، فانه ولي ذلك والقادر عليه .

اعلم سيدي ومولاي أني بليت بولاية الاهواز ، فان رأى سيدي أن يحد لي حداً أويمثل[(٣)] لي مثالا ، لاستدل[(٤)] به على مايقربني الى الله عزوجل والى رسوله ، ويلخص في كتابه مايرى لي العمل به ، وفيما أبذله وأبتذله ، وأين أضع زكاتي ؟

---

(١) وذكره الكراجكي في كنز الفوائد : ١٤٠ وحكاه المجلسي عنه في البحار ٧٤ : ٢٣٦ ح ٣٦ ، والشهيد الثاني في كشف الريبة : ١١٤ / ١ .

(٢) في ر « أخبرني »

(٣) في ر « ويمثل »

(٤) في ر « استدل »

وفيمن أصرفها ؟ وبمن آنس ؟ والى من أستريح ؟ وبمن أثق وآمن وألجأ اليه في سري ؟ فعسى [١] أن يخلصني [الله بذلك] [٢] بهدايتك [٣] ودلالتك [٤] ، فانك حجة الله على خلقه ، وأمينه في بلاده، لازالت نعمته عليك [برحمته] [٥] ، فأشر عليّ يامولاي بما يرى رأيك، وادي الي الكتاب ياسيدي بسلامتك وسلامة [من قبلك] [٦] ومن يعنيك أمره ، موفقاً ان شاء الله .

قال عبدالله بن سليمان : فأجابه أبو عبدالله عليه السلام :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أحاطك [٧] الله بعينه ، ولطف لك بمنه ، وكلاك برعايته ، فانه ولي ذلك .

[أما بعد] [٨] :

فقد جاءني [٩] رسولك بكتابك ، وقرأته وفهمت جميع ماذكرته وسألت عنه وزعمت أنك بليت بولاية الاهواز ، فسرني ذلك وساءني ، وسأخبرك بما ساءني من ذلك وما سرني ، ان شاء الله تعالى .

فأما سروري بولايتك فقلت : عسى ان يغيث [١٠] الله بك ملهوفاً خائفاً من أولياء آل محمد عليه السلام ، ويعز بك [١١] ذليلهم ، ويكسو بك عاريهم ، ويقوي بك

---

(١) في ر « فعسى الله »
(٢) ليس في ر
(٣) في ر « بهداك »
(٤) في ش « وولايتك »
(٥ و ٦ و ٨) ليس في ر
(٧) في ش ور « حاطك »
(٩) في ر « جاء الي »
(١٠) في ش « يبعث »
(١١) في ش « ويعرفك »

ضعيفهم ، ويطفىء بك نار المخالفين عنهم .

وأما الذي ساءني من ذلك ، فان أدنى ما أخاف عليك أن تعثر بولي لنا ، فلا تشم [رائحة] [١] حضيرة القدس ،فأنا ملخص لك جميع ما سألت [عنه] [٢]،ان أنت عملت به ولم تجاوزه رجوت أن تسلم ان شاء الله .

((أخبرني ـ ياعبد الله ـ أبي عليه السلام ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنه قال : من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحضه [٣] النصيحة سلبه الله لبه))[٤] .

واعلم أني سأشير عليك برأي ان أنت عملت به تخلصت [٥] مما أنت متخوفه واعلم أن خلاصك ونجاتك في : حقن الدماء ، وكف الأذى عن أولياء الله ، والرفق بالرعية ، والتأني ، وحسن المعاشرة ، مع لين في غير ضعف ، وشدة في غير عنف ومداراة صاحبك ومن يرد عليك من رسله ، وارتق [٦] فتوق رعيتك بأن توقفهم على ما وافق الحق والعدل ، ان شاء الله .

اياك والسعاة وأهل النمائم ، فلا يلزقن منهم بك أحد ، ولايراك الله تعالى يوماً ولا ليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلا ، فيسخط الله عليك ويهتك سترك ، واحذر

---

(١) الزيادة من البحار

(٢) ليس في ش

(٣) في ر « تمحضه »

(٤) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ٢٠٧ ح ٥ ، والبرقي في المحاسن : ٦٠٢ ح ٢٧ وحكاه المجلسي عنه في البحار ٧٥ : ١٠٢ ح ٢٩ وحكاه أيضاً عن خط الجباعي في البحار ٧٥ : ١٠٤ ح ٣٦ .

(٥) في ش « تخلص »

(٦) الرتق : ضد الفتق ، أي اصلاح ذات بينهم .

مكر خوز (١) الاهواز .

فان أبي أخبرني عن آبائه ، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : ان الا يمان لايثبت في قلب يهودي ولاخوزي أبداً ، فأما من تأنس [به] (٢) وتستريح اليه وتلج أمرك اليه، فذلك الرجل الممتحن المستبصر الامين الموافق [لك على دينك ، وامتحن خواصك، وميز أعوانك، وجرب الفريقين، فان رأيت هناك رشداً] (٣) فشأنك واياه .

واياك أن تعطي درهماً، أو تخلع ثوباً، أو تحمل على دابة في غير ذات الله لشاعر أو مضحك أو متمزح ، الا أعطيت (٤) مثله في ذات الله ، ولتكن جوائزك وعطاياك وخلعك للقواد والرسل والاجناد وأصحاب الرسائل وأصحاب الشرط والاخماس، وما أردت أن تصرفه في وجوه البر والنكاح والعتق والصدقة والحج والمشرب (٥)، والكسوة التي تصلي فيها وتصل بها ، والهدية التي تهديها الى الله عزوجل ، والى رسوله صلى الله عليه وآله ، من أطيب مكسبك ، ومن طرف الهدايا .

ياعبد الله ، اجهد أن لاتكنز ذهباً ولافضة ، فتكون من أهل هذه الاية التي قال الله عزوجل : (الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله) (٦) .

ولاتستصغرن [شيئاً] (٧) من حلو أوفضل طعام ، تصرفه في بطون خالية ، تسكن

---

(١) في ر « خوزى » والخوز : جيل من الناس معروف، منقرض ، والنسبة: خوزى ، واليهم تنسب بلاد خوزستان (لسان العرب ٥ : ٣٤٧ والنهاية ٢ : ٨٧)

(٢) ليس في ش ور .

(٣) الزيادة من النسخة ر

(٤) في الاصل « اعطيتك » والصحيح ما أثبتناه ،

(٥) في ر « الشرب »

(٦) التوبة : ٣٤ ، وفي ر زيادة: فبشرهم بعذاب أليم

(٧) ليس في ش

بها غضب الرب تبارك وتعالى ، واعلم أني سمعت أبي يحدث عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه سمع النبي صلى الله عليه وآلـه يقول لاصحابه يوماً : «ماآمن بالله واليوم الاخر ، من بات شبعاناً وجاره جائع ، فقلنا : هلكنا يارسول الله فقال : من فضل طعامكم ، ومن فضل تمركم وورقكم وخلقكم وخرقكم ، تطفئون بها غضب الرب .

وسأنبئك بهوان الدنيا وهوان زخرفها[١] على من مضى من السلف والتابعين فقد حدثني [أبي] [٢] محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، قال :

لما تجهزالحسين عليه السلام الى الكوفة ، أتاه ابن عباس فناشده الله والرحم [٣] أن يكون المقتول بالطف، فقال: أنا[٤] أعرف بمصرعي منك وماكدي[٥] من الدنيا الافراقها ، ألا أخبرك يابن عباس، بحديث أميرالمؤمنين عليه السلام والدنيا ؟ فقال : بلى لعمري اني لاحب أن تحدثني بأمرها [٦] .

فقال أبي : قال علي بن الحسين عليه السلام : سمعت أبا عبدالله الحسين عليه السلام يقول : حدثني [٧] أميرالمؤمنين صلوات الله عليه [٨] قال : اني كنت بفدك

---

١ ـ في ش « خرقها »

٢ ـ الزيادة من ر

٣ ـ في ر « القرابة والرحم »

٤ ـ في النسخ المخطوطة « اياك » وما أثبتناه من البحار

٥ ـ في البحار « وكدي » ، وهي بمعنى : دأبي وقصدي . وكدي : بمعنى طلبي ، أي وما طلبي في الدنيا (انظر تاج العروس ٢ : ٤٨٣ و ٥٤٠) .

٦ ـ في ر « بأسرها » .

٧ ـ في ر زيادة « أبي »

٨ ـ وروى هذا الحديث ابن شهراشوب في المناقب ٢ : ١٠٢ الى نهاية الابيات الشعرية الاتية وباختلاف يسير

في بعض حيطانها وقد صارت لفاطمة عليها السلام، قال: فاذا أنا بامرأة [قد هجمت] [١] علي وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها ، فلما نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها، فشبهتها ببثينة بنت عامر الجمحي [٢] ، وكانت من أجمل نساء قريش، فقالت: يابن أبي طالب ، هل لك أن تتزوج بي فأغنيك عن هذه المسحاة ، وأدلك على خزائن الارض ، فيكون لك الملك مابقيت ، ولعقبك من بعدك ؟ فقال لها عليه السلام : من أنت حتى أخطبك من أهلك ؟ قالت : أنا الدنيا ، قال لها : فارجعي واطلبي زوجاً غيري ، فلست من شأني ، وأقبلت على مسحاتي ، وأنشأت أقول :

شعر

لقد خاب من غرته دنيا دنية ... وماهي ان [عزت] [٣] قروناً بنايل [٤]

أتتنا على زي الغرير [٥] بثينة ... وزينتها في مثل تلك الشمائل

فقلت لها غري سواي فانني ... عزوف [٦] عن الدنيا ولست بجاهل

و ما أنا والدنيا فان محمداً ... احل صريعاً بين تلك الجنادل [٧]

وهيهات امنى بالكنوز ودرها [٨] ... و أموال قارون و ملك القبائل

أليس جميعاً للفناء مصيرنا ... و يطلب من خزانها بالطوائل

فغري سواي انني غير راغب ... بما فيك من [ملك وعز] [٩] ونائل

(١) فى ر « تقحمت »

(٢) فى ش « الجمعى »

(٣) « عزت » ليس فى ش

(٤) فى نسخة « بطائل »

(٥) فى ش « العزيز »

(٦) فى ر « عروف »

(٧) الجنادل : الصخور

(٨) فى ش « وردها »

(٩) فى ر « عزوملك »

فقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل
فاني أخاف الله يوم لقائه وأخشى عذاباً [دائماً] (١) غير زائل

فخرج [عليه السلام] (٢) من الدنيا و ليس في عنقه تبعة لاحد ، حتى لقي الله محموداً غير ملوم ولا مذموم ، ثم اقتدت به الائمة [عليهم السلام] (٣) من بعده ، بما قد بلغكم، لم يتلطخوا(٤) بشيء من بوائقها ، عليهم السلام أجمعين وأحسن مثواهم ، وقد وجهت اليك بمكارم الدنيا والاخرة عن الصادق المصدق ، رسول الله صلى الله عليه وآله، فان أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا، ثم كانت عليك من الذنوب والخطايا كمثل أوزان الجبال وأمواج البحار ، رجوت الله أن يتجافى عنك جل وعز بقدرته

يا عبدالله ، اياك أن تخيف مؤمناً ، فان أبي محمد بن علي عليه السلام حدثني ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، أنه كان يقول : من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها ، أخافه الله يوم لا ظل الا ظله ، وحشره في صورة الذر لحمه وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده .

وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال : من أغاث لهفاناً من المؤمنين ، أغاثه الله يوم لا ظل الا ظله ، وآمنه يوم الفزع الاكبر ، وآمنه من سوء المنقلب ، ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة ، قضى الله له حوائج كثيرة احداها الجنة ، ومن كسا أخاه المؤمن من عرى ، كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها ، ولم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منها (٥) سلك ، ومن أطعم أخاه من جوع ، أطعمه الله تعالى من طيبات الجنة

(١) ليس في ش
(٢ و ٣) الزيادة من ر
(٤) في ش « يتخلطوا »
(٥) في ر « منه »

ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم [ريه] (١) ، ومن أخدم أخاه ، أخدمه الله من الولدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين .

ومن حمل أخاه المؤمن من رحلة (٢) ، حمله الله على ناقة من نوق الجنة ، وباهى به الملائكة المقربين يوم القيامة ، ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح اليها ، زوجه الله من الحور العين ، وآنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيت نبيه واخوانه وآنسهم به ، ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر ، أعانه الله على اجازة الصراط عند زلة (٣) الاقدام .

ومن زار أخاه المؤمن الى منزله لا لحاجة منه اليه ، كتب من زوار الله وكان حقيقاً على الله أن يكرم زائره .

ياعبدالله ، وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لاصحابه يوماً : « معاشر الناس ، انه ليس بمؤمن من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه ، فلا تتبعوا عثرات المؤمن (٤) ، فانه من اتبع عثرة مؤمن، اتبع الله عثراته ، وفضحه في جوف بيته ».

وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، أنه قال : «أخذ الله ميثاق المؤمن أن لا يُصَدَّق في مقالته ، ولا ينتصف من عدوه ، وعلى ألا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه ، لان كل مؤمن ملجم ، وذلك لغاية قصيرة وراحة طويلة ، أخذ الله ميثاق المؤمن على أشياء ، أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته يبغيه ويحسده ،

(١) ليس في ر ، والري: ضد العطش، وروى العطشان : اى شرب ما أزال عطشه (لسان العرب ١٤ : ٣٤٥)
(٢) في ر « على راحلة »
(٣) في ش « زلزلة »
(٤) في ش « المؤمنين »

والشيطان يغويه ويعنته [١] ، والسلطان يقفو أثره ويتبع عثراته ، (وكافر بالذي هو به مؤمن) [٢] يرى سفك دمه ديناً واباحة حريمه غنماً ، فما بقاء المؤمن بعد هذا ؟!

ياعبدالله ، حدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : «نزل جبرئيل عليه السلام فقال : يامحمد ، ان الله يقرأ عليك السلام ، ويقول : اشتققت للمؤمن اسماً من أسمائي سميته مؤمناً ، فالمؤمن مني وأنا منه ، ومن استهان بمؤمن فقد استقبلني بالمحاربة» .

ياعبدالله ، وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه قال يوماً : «ياعلي لا تناظر رجلا حتى تنظر الى سريرته ، فان كانت [سريرته] [٣] حسنة فان الله عزوجل لم يكن ليخذل وليه، وان كانت سريرته ردية فقد تكفيه مساويه [٤] ، فلو جهدت أن يعمل به أكثر مما عمله في معاصي الله جل وعز ما قدرت .

ياعبدالله ، وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه قال : «أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن [٥] أخيه الكلمة [٦] ، فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها ، أولئك لا خلاق لهم» .

ياعبدالله ، وحدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، أنه قال : «من قال في مؤمن مارأت عيناه وسمعت أذناه ، مايشينه ويهدم مروته ، فهو من الذين قال الله

(١) في ش « ويعينه »
(٢) في ر « وهو كافر بالله الذي هومؤمن به »
(٣) ليس في ر
(٤) في ر « مافيه »
(٥) في ر « من »
(٦) في ش « التمة »

عزوجل: (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب . . .) [١] .

يا عبدالله ، وحدثني أبي، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، أنه قال :

«من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه [٢] ، أوبقه [٣] الله بخطيئة حتى يأتي بمخرج مما قال ، ولن يأتي بالمخرج منه أبداً ، ومن أدخل على أخيه المؤمن سروراً فقد أدخل على [٤] أهل البيت [٥] سروراً ، ومن أدخل [على أهل البيت سروراً فقد أدخل] [٦] على رسول الله صلى الله عليه وآله سروراً ، [ومن أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله سروراً] [٧] فقد سر الله ، ومن سر الله فحقيق على الله أن يدخله الجنة .

ثم اني أوصيك بتقوى الله ، وايثار طاعته ، والاعتصام بحبله ، فانه من اعتصم بحبل الله فقد هدي الى صراط مستقيم ، فاتق الله و لا تؤثر أحداً على رضاه وهواه ، فانه وصية الله جل وعز الى خلقه ، لايقبل منهم غيرها ولا يعظم سواها .

واعلم أن الخلائق لم يوكلوا بشيء أفضل من التقوى ، فانه وصية أهل البيت فان استطعت ألا تنال من الدنيا شيئاً تسأل عنه غداً فافعل» .

قال عبدالله بن سليمان : فلما وصل كتاب الصادق عليه السلام الى النجاشي نظر فيه فقال : صدق ـ والله الذي لا اله الا هو ـ مولاي ، فما عمل أحد بما في هذا الكتاب الا نجا ، فلم يزل عبدالله يعمل به أيام حياته [٨] .

---

(١) النور : ١٩

(٢) ثلبه : أي عابه ولامه واغتابه ، أو سبه ، وفي ر « وشينه »

(٣) أوبقه : أي أهلكه ، وفي بعض النسخ «بخطبه» والخطب : الامر العظيم المكروه وفي ر « أوثقه »

(٤) في ر « عنينا »

(٥) في ش « على رسول الله صلى الله عليه وآله »

(٦ ، ٧)ما بين القوسين ليس في ش

(٨) وحكاه المجلسي في البحار ٧٨ : ٢٧١ ح ١١٢ باختلاف في اللفظ

الحديث السابع

أخبرني الشريف أبو علي محمد بن أسعد بن علي الجواني ، قال : أخبرنا القاضي يونس بن محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا جدي أبو محمد الحسن ، قال : أخبرني عبدالساتربن عبيد الله ، قال : حدثني الشيخان أبوعلي وأبو القاسم المحسن ، قالا : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن غازي الاسكندراني ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن محمد [بن] [١] مهرويه القزويني ، [في صفر سنة ثلاث عشر ، قال : حدثني داود بن سليمان القزويني] [٢] الغازي [٣] ، قال :

حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام ، قال :

أوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام : «ان العبد من عبادي يأتي بالحسنة فأدخله الجنة ، قال: وما تلك الحسنة؟ قال : تفرج[٤] عن المرء كربته ولو بتمرة، فقال : حق على من عرفك ألا ينقطع رجاؤه منك» [٥] .

وروى هذا الحديث عن علي بن مهرويه أبو اسحاق بن أبي بكر الرازي ، أخبرنا عمي الشريف الطاهر عزالدين أبو المكارم حمزة ، وخال والدي الشريف النقيب أبو طالب أحمد ، بقراءتي عليهما ، قالا : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي ابن أبي جرادة ، قال : أخبرني[٦] أبوالفتح ، قال : حدثني أبي اسماعيل ، عن أبيه أحمد ابن اسماعيل ، قال : أخبرنا أبواسحاق بن أبي بكر الرازي ، قال : أخبرنا علي بن

(١ ، ٢) ما بين القوسين في ر .

(٣) في ش «المغازي» ، والصحيح ما أثبتناه ، راجع لسان الميزان ٢ : ٤١٧ .

(٤) كذا في الاصل ، وفي البحار «يفرج» .

(٥) وحكاه المجلسي في البحار ١٤ : ٣٥ ح ٦ ، ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٦٣ / ١ باختلاف يسير .

(٦) في ر « أخبرنا الشيخ »

مهرويه القزويني ، قال : حدثنا داود بن سليمان الغازي ، قال :

حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، قال : حدثني أبي (موسى بن جعفر) [١] ، عن (أبيه) [٢] جعفر بن محمد عليه السلام ، أنه قال :

«أوحى الله تبارك وتعالى الى داود : ان العبد من عبادي يأتي بالحسنة فأدخله الجنة ، قال : يارب وما تلك الحسنة ؟ قال : يفرج عن المكروب كربته ولو بتمرة ، فقال داود عليه السلام : حق لمن عرفك أن لايقطع رجاه منك» [٣] .

الحديث الثامن

أخبرني عمي الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني رضي الله عنه ، بقراءتي عليه في شهر ربيع الاخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، قال : أخبرني [٤] القاضي أبو المكارم محمد بن عبدالملك بن أحمد أبي جرادة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن علي الآبنوسي [٥] ، قراءة عليه في منزله بدرب [٦] الدواب بمدينة السلام بغداد ، في يوم الاحد الثامن من ربيع الاول سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي [٧] ، بقراءتي عليه في جمادي الاولى من سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ، قال: اخبرنا الشيخ ابو عبد [الله] ، الحسين (بن) [٨] شجاع

(١ ، ٢) ليس في ش

(٣) ورواه الصدوق في عيون الاخبار ١ : ٣١٣ ومعاني الاخبار : ٣٧٤ وثواب الاعمال : ١٦٣ مع اختلاف فيه . (٤) في ر « أخبرنا »

(٥) في ش الاسوحي

(٦) في ش « بباب »

(٧) في ش « الطرابلسي »

(٨) ليس في ر

الموصلي الصوفي ، في سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، قال : قرىء على أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم [بن عبدويه] [١] الشافعي ، في يوم الجمعة قبل الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وأنا أسمع فأقرأته [٢] ، قيل له : حدثكم أبو عبدالله محمد بن خلف بن ابراهيم بن عبدالسلام المروزي ، قال : (حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي ، قال) [٣] :

حدثنا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«من عفى عن أخيه المسلم عفا الله عنه» [٤] .

الحديث التاسع

أخبرني عمي الشريف الطاهر ، قراءة عليه ، قال : أخبرني الشيخ أبو علي [٥] قال : أخبرني الشريف أبو الرضا [٦] ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ابن الحسين الخلال ، قراءة عليه ، قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد العيار ، قال : حدثنا أبو الحسن الحافظ التميمي ، قال : حدثنا ابن مهرويه القزويني بقزوين في دار أبي يعلى (العلوي) [٧] ، قال : حدثنا داود بن سليمان، قال:

حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه السجاد ، عن أبيه سيد الشهداء، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

(١) أثبتناه من ر

(٢) في ر « فاقر به »

(٣) ما بين القوسين ليس في ش

(٤) وروى المتقي الهندي في كنز العمال ٣ : ٣٧٣ / ٧٠٠٧ نحوه .

(٥) هو الحسن بن طارق الحلبي كما تقدم في الحديث الاول .

(٦) فضل الله الراوندي

(٧) ليس في ر

« من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ، ووعدهم فلم يخلفهم، فهوممن كملت مروته ، وظهرت عدالته ، ووجبت اخوته ، وحرمت غيبته[١] »[٢] .

وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلام : أحمدبن عامرالطائي ،قال :

أخبرنا الشريف أبوعليمحمد بن أسعد النحوي النسابة ، قال : أخبرنا القاضي يونس بن محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا جدي أبسومحمد الحسن ، قال : أخبرنا الشيخان أبوعليالحسن بنعلي المكيوأبوالقاسم المحسن [٣]،عنعمرالاسكندراني قالا : حدثنا أبوحفص ، قال : حدثني [٤] الكندي [٥] ،قال : حدثنا أبوالقاسم عبدالله ابن أحمدبن عامر الطائي ، قال :

حدثناعلي بن موسى الرضا ،قال : حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفربن محمد،قال : حدثنيأبي محمدبن علي (بن الحسين ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين ، قال : حدثني أبي عليبن أبي طالب عليه السلام)[٧] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من عامل الناسفلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ،و وعدهم فلم يخلفهم، فهوممن كملت مروءته، وظهرت عدالته ، ووجبت اخوته ، وحرمت غيبته »[٨] .

---

(١) فى ش « حليلته »

(٢) ورد فى صحيفة الرضا عليه السلام : ٣٩ ورواه الصدوق فى عيون الاخبار ٢ : ٣٤ / ٤٠ والخصال ٢٠٨ / ٢٨

(٣) فى ش ور « الحسن »

(٤) فى ر « حدثنا »

(٥) فى ش ور « السكندى »

(٦) أثبتناه من ر

(٧) ما بين القوسين فى ر « عن جده على بن أبى طالب »

(٨) و رواه الصدوق فى عيون الاخبار ٢ : ٣٠ / ٣٤

الحديث العاشر

أخبرني الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني رضي الله عنه، (اجازة)[١]، قال: أخبرني السيد أبوالفضل الداعي بن علي الحسيني السروي، عن عبد الجبار المقري، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد ابن محمد بن النعمان، عن [جعفر بن][٢] محمد بن قولويه القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني.

قال أبوجعفر الطوسي: وأخبرنا الشريف الاجل المرتضى، عن أبي الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن مروان:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

« اذا مشى الرجل في حاجة أخيه المؤمن، يكتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئآت، ويرفع له عشر درجات، قال: ولا أعلمه الا قال: ويعدل له عشر رقاب، وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام»[٣].

الحديث الحادى عشر

و بهذا الاسناد: عن محمد بن عيسى[٤]، عن أحمد، عن[٥] معمر بن خلاد، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول:

« ان لله عباداً في الارض يسعون في حوائج الناس، هم الآمنون يوم القيامة،

---

(١) ليس في ر

(٢) أثبتناه من ر

(٣) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٥٧ / ١ و فيه يمحى

(٤) في ر « أحمد بن محمد بن عيسى »

(٥) في ش « بن »

ومن أدخل على مؤمن سروراً ، فرح [الله][1] قلبه يوم القيامة »[2] .

الحديث الثاني عشر

وبهذا الاسناد : عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن نعيم ، عن (مسمع أبي سيار)[3] ، قال :

سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول :

« من نفس عن مؤمن كربة ، نفس الله عنه كرب الاخرة ، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ، ومن[4] أطعمه من جوع ، أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقاه شربة ، سقاه الله من الرحيق المختوم »[5] .

الحديث الثالث عشر :

بهذا الاسناد : عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن يحيى[6] ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ،

عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

« ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما ، الا كان أفضل من عتق نسمة[7] »[8] .

---

(١) أثبتناه من الكافي

(٢) ورواه الكليني ٢ : ١٥٧ / ٢

(٣) في ش « مسمع بن يسار » وفي ر « مسمعي عن أبي سنان بن يسار »

(٤) في ر « فمن »

(٥) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٥٩ / ٣ ، والصدوق في ثواب الاعمال : ١٧٩ / ١

(٦) في ر (عيسى)

(٧) في ر « النسمة »

(٨) و رواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٠ / ٤ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٣٧٣ / ٦٦ .

الحديث الرابع عشر

وبهذا الاسناد : عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ،عن أبي حمزة ،

عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال :

« من أطعم مؤمناً من جوع ،أطعمه الله من ثمار الجنة،ومن سقى مؤمناً من ظمأ ، سقاه الله من الرحيق المختوم » .[١]

الحديث الخامس عشر

وبالاسناد : عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمدبن محمد ابن عيسى ، عن عمربن عبدالعزيز ، عن جميل بن دراج ،

عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

« من كسا أخاه كسوة شتاء أوصيف كان حقاً على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه من سكرات الموت ، وأن يوسع عليه في قبره ، وأن يلقى الملائكة اذا خرج من قبره [٢] بالبشرى ، وهوقول الله تعالى : (تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)[٣] .

الحديث السادس عشر

وبهذا الاسناد: عن محمدبن يعقوب،عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن نصر بن اسحاق ، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن

(١) ورواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١٦٤ / ٢ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٣٨٤ / ٩٨ باختلاف يسير، ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦١ / ٥ .

(٢) « من قبره » ليس في ش

(٣) فصلت : ٣٠ ، ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٣ / ١ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٣٧٩ / ٨٣ ووردت فيهما الاية ١٠٣ من سورة الانبياء بدل الاية المذكورة .

حماد ، عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما في امتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف ، الا أخدمه الله من خدم الجنة »[١] .

الحديث السابع عشر

وبهذاالاسناد: عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد ، عن بكربن صالح ، عن الحسن ، عن عبيد الله بن جعفر بن ابراهيم ،

عن أبي عبد الله [جعفربن محمد][٢]عليه السلام، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من اكرم [٣] أخاه المسلم [٤] بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته ، لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ماكان في ذلك »[٥] .

الحديث الثامن عشر

وبهذا الاسناد : عن محمد بن يحيى [٦]، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم ابن محمد الثقفي ، عن اسماعيل بن أبان ، عن صالح بن أبي الاسود[٧]، رفعه عن أبي المعتمر [٨] ، قال :

---

(١) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٤ / ٤ ، والصدوق في ثواب الاعمال : ١٨١ / ١ باختلاف يسير، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٢٩٨ / ٣٣.

(٢) ما بين المعقوفتين أثبتناه من ر

(٣) في ش « الزم »

(٤) في ش « المؤمن »

(٥) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٥ / ٥ ، و الصدوق في ثواب الاعمال : ١٧٧ / ١ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٢٩٩ / ٣٤ .

(٦) كان في ر بياض بدل « يحيى »

(٧) في ش ور « الاسود »

(٨) في ر « المعمر »

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين، أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة »[١] .

الحديث التاسع عشر

وبالاسناد : عن محمد بن يعقوب ، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« لينصح الرجل منكم أخاه كنصحه لنفسه »[٢] .

الحديث العشرون

وبالاسناد : عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، (عن علي بن الحكم)[٣] ، عن عبدالله بن بكير الهجري ، عن معلى ابن خنيس .

عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قلت له : ما حق المسلم (على المسلم)[٤] ؟

قال : له سبع حقوق واجبات ، ما منهن حق الا وهو (عليه واجب)[٥] ، ان ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ، ولم يكن لله فيه من نصيب ، قلت له : جعلت فداك ، ما هي ؟

قال عليه السلام : يا معلى ، اني عليك شفيق . أخاف أن (تضيّع ولا تحفظ)[٦] ، وتعلم ولا تعمل ، قال : قلت : لاقوة الا بالله.

قال : أيسر حق منها أن تحب له ماتحب لنفسك ، وتكره له ما تكره لنفسك .

---

(١) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٦ / ١ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٣٥٧ / ٣ .

(٢) ورواه الكليني في الكافي ٢ : ١٦٦ / ٤ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٤ : ٣٥٨ / ٧ .

(٣ ، ٤) ما بين القوسين ليس في ش ور .

(٥) في ر « حق واجب عليه » .

(٦) في ر « تحفظ وتضيع » .

والحق الثاني : أن تجتنب سخطه ، وتتبع مرضاته ، وتطيع أمره .

والحق الثالث : أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويديك [١] ورجلك .

والحق الرابع : أن [٢] تكون عينه ودليله ومرآته .

والحق الخامس : أن لاتشبع ويجوع ، ولاتروى ويظمأ ، ولاتلبس ويعرى .

والحق السادس : أن يكون لك خادم وليس لاخيك خادم ، فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ، ويصنع طعامه ، ويمهد فراشه .

والحق السابع : أن تبر قسمه ، وتجيب دعوته ، وتعود مرضته وتشهد جنازته ، واذا علمت أن له حاجة تبادر الى قضائها ، ولا تلجئه [٣] أن يسألكها ولكن تبادره مبادرة ، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك [٤] .

الحديث الحادي والعشرون

أخبرني الشيخ ثقة الدين ابو الحسن محمد بن أبي نصر أحمد بن علي الصوفي [٥] بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، قال : أخبرني الشيخ أبو الفرج أحمد [٦] بن المبارك بن الحسين بن

---

(١) فى ش « وبدنك » .

(٢) « أن » ليس فى ر .

(٣) فى ش « تلهيه » .

(٤) ورواه الكليني فى الكافى ٢ :١٣٥ . والصدوق فى الخصال : ٣٥٠ / ٢٦ ونقله المجلسي فى البحار ٧٤ : ٢٢٤ / ٢ ، والفيض الكاشاني فى المحجة البيضاء ٣ : ٣٥٤ باختلاف يسير فى كل منها .

(٥) فى ش « الصيرفي » .

(٦) فى السند اضطراب واضح ستقف عليه وقد اتفقت النسخ المعتمد عليها على ما ذكر فى المتن ولم نقف على ترجمة البعض ممن ذكر فى السند فى المصادر المتوفرة لدينا ولعلنا نوفق فى المستقبل لاصلاح ذلك والله الموفق والهادى للصواب .

نغوبا [١]، قراءة[٢] عليه وأنا أسمع في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى (من سنة خمسمائة فأقر به ، قال : أخبرنا الاجل أبوسعيد بن كمار[٣] في ربيع الاخر)[٤] في سنة تسع وخمسمائة ، قيل له : قرىء على ابن [٥] اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأنت حاضر تسمع في محرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا[٦] أبومحمد عبدالله بن ابراهيم بن أيوب (بن ماشي) [٧] البراز [٨] قراءة [٩] عليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال :أخبرنا أبومسلم بن ابراهيم، [في][١٠] داره بترمة[١١] ، يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الاول من سنة اثني عشر وخمسمائة ، قال : حدثنا الشيخ الزاهد ابراهيم بن اسحاق المرغنياني أخبرنا الشيخ أبوالقاسم الحكم[١٢] الاشيارباني[١٣]، قال : أخبرنا كنطور

---

(١) فى ش « يعوقا » والصحيح ما أثبتناه ، ونغوبا : اسم ضيعة لجده كان يكثر العبور اليها فسمي بها « راجع التكملة لوفيات النقلة ١ : ١٥٤ »

(٢) فى ش « بقراءتى » .

(٣) فى ش «كمان » .

(٤) ما بين القوسين ليس فى ر .

(٥) فى ر « أبي » وهوالصحيح

(٦) فى ر « أخبرنى الشيخ » .

(٧) فى ر « خاشى » .

(٨) فى ش ور « البزاز » .

(٩) فى ر وفى ش « مراءتى » .

(١٠) فى ش « بار » .

(١١) فى ر « بترمذ » ، وترمذ : مدينة من امهات المدن على نهر جيحون من جانبه الشرقي، يحيط بها سور واسواقها مفروشة بالاجر ، وهي من المدن الاسلامية الواقعة تحت احتلال روسيا الان « انظرمعجم البلدان ٢ : ٢٦ » .

(١٢) فى ش ور « الحكيم » .

(١٣) فى ر « الاشبار يانى » .

الرومي بقرية من قريات[١] يقال لها يكردان[٢] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له في الجنة ألف درجة ، ويطعمه الله تعالى[٣] من ثلاث جنان : من العدن والفردوس والخلد »[٤] .

الحديث الثاني والعشرون[٥]

وبهذا الاسناد : قال الشيخ أبو الفتح[٦] أحمد بن المبارك : حدثني عبدالله ،قال: حدثنا أبومسلم ، قال : حدثنا الانصاري ، قال : حدثنا اسماعيل المكي ،عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال :

« لايرد الرجل هدية أخيه ، فان وجد فليكافيه ، والذي نفسي بيده لودعيت الى ذراع لاجبت ، ولو اهدي لي كراع لقبلت »[٧] .

وروي هذا الحديث بلفظ آخرعن أنس بن مالك .

أخبرنا الشيخ أبوالحسن أحمد بن وهب بن سليمان الواعظ الشافعي ، قال : أخبرنا الفقيه أبوالفتح[٨] ، قال : أخبرنا علي بن الانباري قال : أخبرنا أبوعمرو ، قال:

---

(١) في ر « قرى باراب » والظاهران الصحيح : فاراب ، وهي مدينة كبيرة وراء نهر جيحون ، أي في البلدان الاسلامية الواقعة تحت احتلال روسيا الان « انظر معجم البلدان ١ : ٣١٨ »

(٢) في ر « تكركار » : (٣) ليس في ش ور .

(٤) لم اعثرعلى هذه الرواية في مصادر الفريقين المتوفرةلدى .

(٥) من هنا سقط في النسختين م و ش الى نهاية الحديث ٢٥ ، وقدأثبتناها من النسخة ر ، الا أن الحديث ٢٥ لم نجد الا سنده .

(٦ ، ٨) كذا في النسخ ولكن في مصادر ترجمته كنيته أبو الفرج .

(٧) و روى البرقي قطعة منه في المحاسن : ١١ / ١٤٤ ، ونقل المجلسي قطعة منه أيضاً في البحار ٧٥ : ٤٤٨ / ٨ ، ٩ :

أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا محمد،قال : حدثنا بكر، قال : حدثنا عايذ[1] بن شريح، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« يا معشر الملأ تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة[2] ، ولودعيت الى كراع ــ أو ذراع شك عائذ ــ لاجبت ، ولو اهدي الي ذراع ــ أوكراع شك عائذ[3] لقبلت » .

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ أبوالحسن ، قال : أخبرنا الفقيه أبوالفتح ، قال : أخبرنا عبد الواحد ، قال : أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سلمة بن شبيب النيشابوري ، قال : حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن وهيب[3] بن الورد ، عن أبي منصور ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة ، أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لايعصي الله فيها طرفة عين »[5] .

الحديث الرابع والعشرون

أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمد بن أبي نصر الصوفي ، قال : أخبرني أبو الفرج أحمدبن المبارك ، قال : أخبرنا أبوسعيد بن كمار ، قال : أخبرنا

---

(١) في الاصل ، « عابد » . والصحيح ما أثبتناه

(٢) ورواه الصدوق في الخصال : ٢٧ / ٩٧ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٥ : ٤٤ / ١ .

(٣) في الاصل « وهب » وما أثبتناه هوالصواب راجع تهذيب التهذيب ١١ : ٤٧٩ .

(٤) ورواه أبونعيم في حلية الاولياء ٨ : ١٦١ ، ونقله السيوطي عنه في جمع الجوامع ١ : ٨٠٠ .

أبو اسحاق ابراهيم بن عمر ، قال : أخبرني محمد بن عبدالله ، قال: حدثنا أبو محمد ابن يوسف بن يعقوب بن محمد بن كثير العبدي[١]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطا بن يزيد بن يعقوب بن خالد الجهني ،قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من جهز حاجاً ، أوجهز غازياً، أوخلفه في أهله ، أو فطر صائماً ، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء »[٢] .

الحديث الخامس والعشرون

أخبرني الشيخ أبوعلي الحسن بن هبة الله بن محمد الموصلي ، بقراءتي عليه في العاشر من صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، قال : أخبرنا شيخنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، قال : حدثنا الشيخ أبو المطفر[٣] ميمون بن محمود بن أحمد ، في داره بترمذ، يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول من سنة اثني عشرة وخمسمائة ،قال: حدثنا الشيخ الزاهد ابراهيم بن اسحاق المرغيناني ، قال : أخبرني الشيخ أبو القاسم الحكيم الاشارباني قال : حدثنا كنطور الرومي بقرية من قرى باراب[٤] يقال لها تكركاز[٥] . . . . .

الحديث السادس والعشرون

أخبرني الشيخ أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان . بقراءتي عليه ،في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا القاضي فخرالدين أبو الرضا

---

(١) كان في ش و م « العبدوى » ، وفي ر « العبدرى » و في تهذيب التهذيب ٩ : ٤١٧ العبدى كما اثبتناه .

(٢) ورواه السيوطي في جمع الجوامع ١ : ٧٧٠ عن البيهقي ، عن زيد بن خالد

(٣) في ر « المطفر »

(٤) الظاهر أنها « فاراب » كما مر .

(٥) سقط متن هذا الحديث ، ولم أجده في بقية المصادر المتوفرة .

سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري ، يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالموصل،قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوبكر وجيه بن طاهر الشحامي[١] ، بقراءتي عليه يوم الاربعاء خامس شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الزكي أبوحامد أحمد بن الحسن الازهرى ، قال :أخبرنا الشيخ أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن [مخلد] [٢] المخلدي العدل ، قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج ، فيما قرأته عليه سنة اثنى عشرة وثلاثمائة فأقر به ، وقال : نعم ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن [سالم عن] [٣] أبيه ،

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ، [٤]

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، [٥]

ومن فرج عن مسلم كربة ، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، [٦]

ومن ستر مسلماً [٧] ستره الله يوم القيامة » [٨] .

---

(١) فى ش « السيجانى » ، و فى ر « الشحامى » و هو الصحيح « انظر كتاب العبر ٤ : ١١٣ »

(٢) ما بين القوسين ليس فى ر

(٣) ما بين القوسين ليس فى ش

(٤) ورواه الكلينى فى الكافى ٢ : ١٣٤ / ١١

(٥) وحكاه المجلسى فى البحار ٧٤ : ٢٨٦ / ١١

(٦) ورواه الكلينى فى الكافى ٢ : ١٦٠ ٤ باختلاف يسير

(٧) فى ش « مؤمناً »

(٨) ورواه الكلينى فى الكافى ٢ : ٥/١٦٠ باختلاف يسير

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا القاضي العالم شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقراءتي عليه في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وستمائة، قال: أخبرنا القاضي الامام فخر الدين أبو الرضا سعد[١] بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري، سماعاً عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن الخطيب الكشميهني[٢]، بقراءتي عليه في يوم السبت سابع شهر شوال سنة احدى وأربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي، وكتبه لي بخطه في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق المعدل، قال: أخبرنا أبو القاسم[٣] نصر بن أحمد بن محمد الفقيه، قال: حدثنا أبويعلى[٤] أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، قال: أخبرنا هبة الله.

وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله [بن][٥] محمد بن عبدالعزيز البغوي[٦]، قال: حدثنا عبدالاعلى بن حماد النرسي[٧]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي

---

(١) هنا سعد و في الحديث ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٣٨، سعيد

(٢) في ش « الكميمي »

(٣) في ش « البقا »

(٤) في ش « علي »

(٥) أثبتناه من ش ور

(٦) في ش « السوى » والبغوى : منسوب الى بلدة بغشور، وهي بلدة بين هراة ومروالروذ، شربهم من آبار عذبة، وقد نسب اليها خلق من الاعيان، منهم المذكور معجم البلدان ١ : ٤٦٧ »

(٧) في ش « السولينى »

هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :

« ان رجلا زار أخاً له في قرية اخرى ، فأرسل [١] الله على مدرجته [٢] ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أردت أخاً لي في قرية كذا و كذا ، قال له : هل لك عليه [٣] من نعمة تريدها [٤] ؟ قال : لا الا اني أحبه في الله ، قال : اني رسول الله اليك [٥] ، ان الله تعالى قد أحبك كما أحببته » [٦] .

الحديث الثامن والعشرون

وبهذا الاسناد : أخبرنا هبة الله قال : أخبرنا (الامام أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الانصاري ، قال : أخبرنا)[٧] الشيخ المرشد أبو اسحاق ابراهيم ابن شهريار، قال : حدثنا أحمد بن عمران ، قال : سمعت محمد بن موسى ، يقول : سمعت عبدالله بن السكر، يقول: سمعت خلف بن عمر، يقول : (سمعت علي بن عنبسة ، يقول : سمعت قبيصة بن دارم ، يقول :) [٨] سمعت علي بن موسى الرضا ، يقول : سمعت أبي ، يقول : سمعت جعفر الصادق عليه السلام ، يقول :

« مودة يوم قرابة ، ومودة شهر صلة ، ومودة سنة رحم ماسة ، من قطعها قطعه

---

(١) في ر « فأرصد »

(٢) المدرج ، بفتح الميم والراء : الطريق والمسلك ،والتاء للفرق بين الواحد والجنس.

(٣) في ش ور « هل له عليك »

(٤) في ش ور « تزوره بها »

(٥) في ر « عليك »

(٦) ورد الحديث في جمع الجوامع ١ : ٢٤٣ ، و رواه مسلم في الصحيح ٤ : ١٩٨٨ / ٢٥٦٨، والصدوق في الامالي : ١٦٦ / ٧ باختلاف يسير فيها ، ورواه الفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣ : ٢٨٧ ، ورواه أحمد في مسنده ٢ : ٤٨٢ / ٥٠٨ في حديث البراء بن عازب .

(٧و٨) ما بين القوسين ليس في ش

الله »[١] .

الحديث التاسع والعشرون

وبا لاسناد : قال : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو زرعة أحمد بن يحيى ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم ، قال : حدثنا جعفر بن درستويه ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ، قال : حدثنا المعافى ، عن محمد بن حميد[٢] الانصاري ،عن موسى بن وردان[٣] ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم ، قال :

« ان في الجنة لعمداً من ياقوت ، عليها غرف من زبرجد ، لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري، قلنا : يارسول الله فمن يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله ، المتلاقون في الله »[٤] .

الحديث الثلاثون :

وبالاسناد : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين التميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب الطائي ، قال : حدثنا أبو محمد المنتصر بن نصر بن المنتصر بن تميم ، قال : حدثنا أبو حفص عمربن مدرك القاضي ، قال : حدثنا أبو عبدالرحمن العيسى[٥] ، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى

---

(١) رواه الفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣ : ٣٣٨

(٢) في ش ور « أبي حميد »

(٣) في ش « وددان »

(٤) ورد في كتاب الجامع الصغير ١ : ٣٥٣ / ٢٣١٣ باختلاف يسير .

(٥) في ر « العيشي »

الله عليه وآله وسلم :

« اذا زار المسلم أخاه أو عاده، قال الله تعالى : طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا »[١] .

وروي هذا الحديث بلفظ أخبرناه القاضي بهاء الدين ، باسناده عن أبي القاسم هبة الله ، قال : أخبرنا أبو زرعة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ابن شيرويه[٢] ، قال : حدثنا الحسن بن سفيان[٣] ، قال : حدثنا حماد بن واقد الصفار أبوعمرو ، عن أبي[٤] سنان ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من عاد مريضاً، أو زار أخاه في الله، نادى مناد من السماء أن : طبت وطاب ممشاك ، تبوأ من الجنة نزلا »[٥] .

الحديث الحادي والثلاثون

وبالاسناد : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد السميع ابن أحمد بن محمد بن حسان الجهني ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم ابن [محمد بن][٦] زيد البصري[٧] ، قال : أخبرنا أبوبكر محمد (بن محمد)[٨]

---

(١) أخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٢٢٨ / ١١ في أبواب المزار ، والراوندي في نوادره : ١١ باختلاف يسير .

(٢) في ر « بشرويه »

(٣) في ر « سعدان »

(٤) في ش « ابن »

(٥) أخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٢٢٩ / ذيل الحديث ١١، ورواه السيوطي في جمع الجوامع ١ : ٨٠٠ ، وابن ماجة في سننه ١ : ٤٦٤ / ١٤٤٢ قطعة منه والترمذي في سننه ٤ : ٣٦٥ / ٢٠٠٨ ، واحمد بن حنبل في مسنده ٢ : ٣٢٦ / ٣٥٤ .

(٦) أثبتناه من ر

(٧) في ش « الطبرى »

(٨) ليس في ش .

ابن داود الكرخي ، قال : حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : حدثنا الاوزاعي ، عن يونس بن حليس، عن أبي ادريس عايذ [١] الله ، قال : سمعت عبادة بن الصامت يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

«يؤثر عن الله عز وجل قال : حقت[٢] محبتي للمتزاورين فيَّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ» [٣] .

وروى هذا الحديث الوليد بن عبدالرحمن ، عن أبي ادريس ، وزاد فيه ، أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، قال : أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا، قال : أخبرنا الحافظ أبوبكر وجيه بن طاهر الشحامي[٤]، قال : أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، قال : حدثنا عبدالله بن شيرويه[٥]، قال : حدثنا [اسحاق الحنظلي، قال : أخبرنا نضر بن شميل ، قال : حدثنا] [٦] شعبة ، عن يعلى بن عطا ، قال : سمعت الوليد بن عبد الرحمن، يحدث عن (أبي) [٧] ادريس الخولاني، قال ـ في حديث ذكره ـ : فلقيت عبادة بن الصامت فقال : لا احدثك [٨] الا ما سمعت الله جل ذكره ، على

(١) في ش « عامد » وفي ر « عابد » والصحيح ما أثبتناه

(٢) وردت في جميع النسخ « حفت » والظاهر أن ما أثبتناه هو الصواب .

(٣) أخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٢٢٩ .

(٤) في ش « السبحاني » .

(٥) في ش « سيرويه » .

(٦) أثبتناه من النسخة ر

(٧) ليس في ش

(٨) في ر « لا اخبرك »

لسان نبيه صلى الله عليه وآله :

« حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ ، وحقت محبتي للمتواصلين فيّ » [١].

الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، قال : أخبرنا القاضي فخرالدين أبو الرضا سعيد بن عبدالله، قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني [٢] ، قال : أخبرنا هبة الله، قال : أخبرنا ابوعلي الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي، قال : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن ابراهيم بن فراس [٣]، قال : أخبرنا أبوجعفر محمد بن ابراهيم الديبلي [٤] قال : حدثنا عبدالحميد بن صبيح ، قال : حدثنا يونس [٥] بن محمد بن اسماعيل العداني [٦] ، [عن عبدالله بن أبي غسان ، عن زافر بن سليمان البكري ،] [٧] قال : حدثنا عثمان بن عطا الخراساني ، عن أبيه ، عن أبي رزين [٨] ، قال :

---

(١) وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٢٢٩ ، ورواه الفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣ : ٢٨٧ ، ورواه أحمد في مسنده ٤ : ٣٨٦ و ٥ : ٢٢٩ .

(٢) في الاصل « الكشمنمني » والصواب ما أثبتناه « راجع أنساب السمعاني ٥ : ٤٣٩ » .

(٣) في نسختي ش ور « فراش »

(٤) في ش ور « الدؤلي »

(٥) في ش « يوسف »

(٦) في ر « العدني »

(٧) ما بين القوسين ليس في ش

(٨) في م « ردين » ، وفي ش « ذرين » ، والصواب ما أثبتناه « راجع اسدالغابة ٥ : ١٩٢ ، والاصابة ٣ : ٣٣٠ »

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« يا أبا رزين [١] ، اذا خلوت فأكثر ذكر الله ، وزر في الله (ومن زار في الله) [٢] شيعه سبعون ألف ملك يقولون : اللهم وصلنا فيك فصله » [٣] .

الحديث الثالث والثلاثون

أخبرني الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني باسناده المذكور[٤]، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة ، أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه » [٥] .

الحديث الرابع والثلاثون

أخبرني القاضي بهاء الدين ، باسناده المقدم ذكره ، قال : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو زرعة ، قال : أخبرنا الحسين [٦] ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم ، قال : حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا الضحاك بن حمزة ، عن حماد بن جعفر ، عن ميمون شبابة ، عن أنس بن مالك ،

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

(١) انظر التعليق السابق

(٢) ليس في ش

(٣) أخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ / ٢٢٩ .

(٤) المتقدم في الحديث العاشر

(٥) رواه الكليني في الكافي ٢ / ١٦٦ / ٥ .

(٦) في ش ور « الحسن »

« [ما من عبد زار أخاه في الله ، الا نادى مناد من السماء أن : طبت وطابت لك الجنة] [١] ، والا قال الله في ملكوت عرشه : عبدي زارني وعليّ قراه ، ولن أرضى لعبدي [٢] بقرى [٣] دون الجنة » [٤] .

الحديث الخامس والثلاثون

وبا لاسناد : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو زرعة، قال : أخبرنا أبومحمد ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا عبيد بن صدقة ، قال : حدثنا جعفربن عاصم ، قال : حدثنا أبوبكر سليمان بن اسماعيل البصري ، عن ثبيت[٥] بن كثير ، عن محمد بن عبدالله[٦] ، عن أبي الزناد [٧] ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« من زار أخاه في الله، لم يرفع قدماً ولم يضع اخرى، الا رفعه الله به درجة وأثبت له به حسنة ، ومحا [٨] عنه سيئة ، وأذن لملائكته في تشييعه ، وتعجبت أهل

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص : ١٨٨ ، والكليني في الكافي ٢ / ١٤٢ / ١٠ باختلاف يسير فيهما .

(٢) « لعبدي » ليس في ش

(٣) القرى : الطعام الذي يقدم للضيف (لسان العرب ١٥ / ١٧٩) .

(٤) رواه الكليني في الكافي ٢ / ١٤١ / ٤ باختلاف يسير .

(٥) في ش « ثبيه »هو الصواب ما اثبتناه « راجع لسان الميزان ٢ / ٨١ » .

(٦) هو محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي قتله المنصور .

(٧) أبوالزناد : هوعبدالله بن ذكوان ، المتوفى سنة١٣١هـ ، من رجال الصحاح الستة ترجم له ابن حجر في التهذيب ٥ / ٢٠٣ .

(٨) في ر والمستدرك « و حط »

السماوات من عمله . وكان في رضوان الله حتى يرجع »[١] .

الحديث السادس والثلاثون

وبالاسناد : قال : أخبرنا هبة الله ، قال : أخبرنا أبو زرعة (أحمد بن يحيى ابن أحمد بن جعفر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو)[٢] محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان ، قال : حدثنا جعفر بن درستويه ، قال : حدثنا عبيد بن صدقة : قال : حدثنا جعفر بن عاصم الاشعري ، قال : حدثنا أبوبكر سليمان بن اسماعيل البصري .

وعن ثبيت[٣] بن كثير الضبي، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« من زار أخاه في الله ، كان حقاً على الله اكرامه، واذا أكرم الله تعالى عبداً أدخله الجنة »[٤] .

الحديث السابع والثلاثون

أخبرنا القاضي الامام بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، بقراءتي عليه في جمادى الأخرى سنة ثماني عشرة وستمائة ، قال : أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري[٥] ، قراءة في سابع شهر ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،

---

(١) أخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ / ٢٢٩ .

(٢) ما بين القوسين ليس في ش

(٣) في ر « ثبيه »

(٤) رواه الكليني في الكافي ٢ / ١٤٢ / ١٠ باختلاف يسير ، وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٢٢٩ .

(٥) في ر « الهرزوري » والصحيح ما أثبتناه « راجع طبقات السبكي ٧ : ٩٢ »

قال:أخبرنا الشيخ أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن موسى، قال : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت القرشي، ببغداد،قال:حدثنا أبواسحاق ابراهيم ابن عبدالصمد الهاشمي، املاء ، قال : حدثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكرالزهري، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك :

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :

« لاتباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخواناً ، لايحل امسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال »(١) .

الحديث الثامن والثلاثون

أخبرني القاضي بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرني القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد ، قال : أخبرني الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي،قال:أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار ، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي (٢) ، قال : أخبرنا (الشيخ أبونصر) (٣) عبدالرحمن بن محمد بن محبوب ،قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى(٤)،قال : حدثنا محمد بن الازهري ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله البصري، قال : حدثنا يعلى بن ميمون، قال : حدثنا يزيد الرقاشي(٥) ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

(١) روى الحميرى فى قرب الاسناد : ١٥ نحـوه ، ومسلم فى صحيحـه ٤ : ١٩٨٣ / ٢٥٥٩،والترمذى فى سننه ٣ / ٢٢ / ٢٠٠٠ مع تقديم وتأخير ، وابو داود فى سننه ٤ / ٢٨٧ / ٤٩١٠ .

(٢) فى ش « البلخى » وفى ر « التلمى »

(٣) ليس فى ش

(٤) فى ش و ر « بحر»

(٥) نسبة الى رقاش بالتخفيف ، أو الى الرقاشان .

« من ألطف مؤمناً ، أو قام له بحاجة[١] من حوائج الدنيا والاخرة،صغر ذلك أو كبر ، كان حقاً على الله أن يخدمه خادماً يوم القيامة » [٢] .

الحديث التاسع والثلاثون

وبهذا الاسناد (المتقدم) [٣] ، قال : أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي ، قال : أخبرنا عبدالعزيزبن جعفر بـن محمد الخرقي [٤] ببغداد ، قال : حدثنا محمد بـن هارون بن برية [٥]، قال : حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين ، قال : حدثنا الحسين بن زيد ، قال :

قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام : جعلت فداك هل كانت في النبي صلى الله عليه وآله مداعبة ؟

فقال : «لقد وصفه الله تعالى بخلق عظيم في المداعبة،ان الله بعث أنبياءه وكانت فيهم كزازة [٦] ، وبعث محمداً صلى الله عليه وآله بالرأفة والرحمة ، وكان من رأفته لامته مداعبته لهم ، لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لاينظر اليه » .

ثم قال : حدثني أبي محمد [بن علي] [٧] ، عن أبيه علي [بن الحسين] [٨] ،

(١) في ر « لحاجة »

(٢) ورواه السيوطي في جمع الجوامع ١:٧٥٦ .

(٣) ليس في ش

(٤) في م « الحرابي » ، والصحيح ما أثبتناه انه الخرقي المعروف بابن حمدى البغدادي المتوفى سنة ٣٧٥ هـ « انظر انساب السمعاني ٢ : ٩٩ وتاريخ بغداد ١ : ٤٦٢ » وما أثبتناه من ش وهوالصواب « راجع تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٣ » .

(٥) في ش « ابن مرية » والصحيح ما أثبتناه أنه « ابن برية » توفي ٤١٢ هـ ، وهومؤلف طبقات الصوفية « راجع تاريخ بغداد ٣ : ٣٥٦ » .

(٦) الكزازة : الانقباض وعدم الانبساط « لسان العرب ٥ : ٤٠٠ » .

(٧ و ٨) أثبتناه من ر

عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي عليهم السلام ، قال : كان النبي [١] صلى الله عليه وآله ليسر الرجل من أصحابه اذا رآه مغموماً بالمداعبة ، وكان صلى الله عليه وآله يقول : « ان الله يبغض المعبس في وجه اخوانه » [٢] .

الحديث الاربعون

وبهذا الاسناد : عن أبي عبدالرحمن السلمي ، قال : سمعت منصور بن عبد[٣]الله ، يقول : [سمعت القاسم بن عبيدالله] [٤] ، يقول : سمعت الحسن بن نصر ، يقول :

عن علي بن موسى الرضا ، قال : سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الفتوة؟ فقال عليه السلام :

« الفتوة ليست بالفسق والفجور ، ولكن الفتوة اطعام[٥] مصنوع ، ونائل [٦] مبذول ، وبشر مقبول ، وعفاف [٧] معروف ، وأذى مكفوف » [٨] .

تمت الاحاديث الأربعون ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على
سيدنا محمد وآله الطاهرين على يد العبد
الفقير لله تعالى حسين بن سعيد
ابن موسى بن حميد
المدني .

---

(١) في ر « رسول الله » .

(٢) وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢ : ٦١ / ١٠ قطعة منه .

(٣) في ر « عبيد » (٤) ما بين المعقوفين ليس في نسخة «ر»

(٥) كذا ، والظاهر أنه طعام

(٦) في نسخة م : « نايل »

(٧) في ش : « وعفاق »

(٨) وروى الصدوق في معاني الاخبار : ١١٩ / ١ نحوه .

فهرس الايات القرآنية

فهرس الاحاديث

« حرف الالف »

« حرف الواو »

« حرف الياء »

فهرس الاعلام

« حرف الالف »

العنوان	الصفحة

العنوان	الصفحة

العنوان	الصفحة
محمدبن عبدالله البصرى	٨٠
محمدبن عبدالله الحضرمي	٤٠
محمدبن بن عبدالله بن عمار	٧٣
محمدبن عبدالله بن شيرويه	٧٤
محمد بن عبدالله بن صبيح	٧٥
محمد بن عبدالملك بن احمد ابي جراده	٥٧
محمدبن على بن المحسن الحلبي	٤٤
محمد بن على بن شهراشوب المازندراني	٦٠ ، ٧٧
محمد بن على الكراجكي	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
محمد بن عمر الجعابي	٤٥
محمد بن عيسى الاشعرى	٤٦ ، ٦٠
محمد بن كثير	٧٥
محمد بن محمد بن داود الكرخي	٧٤
محمد بن محمد بن النعمان ـ المفيد	٤٦ ، ٦٠
محمد بن مروان	٦٠
محمد بن موسى	٧٢
محمد بن هارون بن بريه	٨١
محمد بن يحيى	٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤
محمد بن يعقوب الكليني	٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٧
مسمع ابي سيار	٦١
المعافى	٧٣

العنوان	الصفحة

« حرف الياء »

فهرس الاماكن

مصادر التحقيق

١ ـ الاختصاص : محمدبن محمد (الشيخ المفيد)
قم/مكتبة الزهراء/١٤٠٢هـ

٢ ـ اسدالغابه : محمدبن محمد (ابن الاثير)
بيروت/المكتبة الاسلامية

٣ ـ اصول الكافي: محمد بن يعقوب الكليني
قم/المكتبة الاسلامية/١٣٨٨ هـ

٤ ـ اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء : محمد راغب الطباخ الحلبي
حلب/المطبعة العلمية/١٣٤٢

٥ ـ اعيان الشيعة : السيد محسن الامين العاملي
بيروت/دارالتعارف/١٤٠٣ هـ

٦ ـ امالي الصدوق : الشيخ الصدوق
بيروت/مؤسسة الاعلمي/١٤٠٠ هـ

٧ ـ امل الامل : محمدبن الحسن (الحرالعاملي)
النجف/الاداب/

٨ ـ انساب السمعاني : عبدالكريم بن محمد السمعاني
بغداد/مكتبة المثنى/ ١٩٧٠ م

٩ ـ ايضاح المكنون : اسماعيل باشاالبغدادي
طهران/المكتبة الاسلامية/١٣٨٧

١٠ ـ بحارالانوار : محمدباقربن محمد تقي المجلسي
بيروت/مؤسسة الوفاء/١٤٠٣

١١ ـ بشارة المصطفى : محمدبن على الطبرى
النجف الأشرف/المكتبة الحيدريه/١٣٨٣

١٢ ـ تاج العروس : محمد مرتضى الزبيدى
مصر/المطبعه الخيرية/١٣٠٦

١٣ ـ تاريخ بغداد : احمدبن علي البغدادي
مصر/مكتبة الخا نجي/١٣٤٩

١٤ ـ تكملة الرجال : عبدالنبي الكاظمى
النجف الاشرف/الأداب

١٥ ـ التكمله لوفيات النقله : عبدالعظيم المنذري
بيروت/الرساله /١٤٠١

١٦ ـ تنقيح المقال : الشيخ عبدالله المامقاني
النجف اشرف/المرتضويه/١٣٥٢

١٧ ـ تهذيب التهذيب : احمدبن على العسقلاني
هند/المعارف النظاميه/١٣٢٥

١٨ ـ الجامع الصغير : جلال الدين السيوطي/ت٩١١ هـ
بيروت/دار الفكر/١٤٠١

١٩ ـ جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي
مصر / الهيئه المصريه/١٩٧٨

٢٠ ـ حلية الأولياء : لابي نعيم احمدبن عبدالله الاصبهاني
بيروت/ الكتاب العربي/ ١٣٧٨

٢١ ـ الخصال : الشيخ الصدوق
قم/ جماعة المدرسين/ ١٤٠٣

٢٢ ـ درالحبب : ابن الحنبلي/دمشق/وزارة الثقافة/١٩٧٢ م

٢٣ ـ الدرر الكامنه : أحمد بن علي العسقلاني
هند/ حيدرآباد

٢٤ ـ ذيل طبقات الحفاظ : محمد بن على الدمشقي
بيروت/ احياء التراث العربي

٢٥ ـ الروضتين : ابو شابه عبدالرحمن المقدسي
بيروت/ دارالجيل

٢٦ ـ رياض العلماء : عبدالله افندى الأصبهاني
قم / الخيام/ ١٤٠١ هـ

٢٧ ـ السرائر : محمد بن ادريس الحلى
طهران / المعارف الاسلاميه / ١٣٩٠ هـ

٢٨ ـ السلوك : للمقريزى

٢٩ ـ سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني
بيروت / دارالفكر

٣٠ ـ سنن الترمزى ـ محمد بن عيسى بن سورة ت : ٢٧٩ هـ
القاهره/مصطفى البابي الحلبي/١٣٥٦هـ

٣١ ـ شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي
مصر / مكتبة القدسي / ١٣٥٠

٣٢ ـ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيرى
القاهره / عيسى البابي الحلبي / ١٣٧٤

٣٣ ـ صحيفة الأمام الرضا (ع) : رواية الطبري
قم / جامعة المدرسين / ١٤٠٤

٣٤ ـ طبقات اعلام الشيعه : الشيخ آقا بزرك الطهرانى
بيروت / الكتاب العربي / ١٣٩٢

٣٥ ـ طبقات السبكي ـ عبدالوهاب السبكي
مصر / البابي الحلبي / ١٣٨٣

٣٦ ـ العبر : الحافظ الذهبي
الكويت / معهد المخطوطات / ١٩٦٠

٣٧ ـ عمدة الطالب : احمد ين على بن مهنا
النجف الأشرف / الحيدريه / ١٣٠٤

٣٨ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام : الشيخ الصدوق
قم / رضا مشهدى / ١٣٠٤

٣٩ ـ فقه الرضا عليه السلام : ايران الطبعه الحجريه

٤٠ ـ الفوائد الرضويه : الشيخ عباس القمي
طهران / المكتبة المركزيه / ١٢٦٧

٤١ ـ قرب الأسناد : عبدالله بن جعفر الحميرى القمي
طهران / مكتبة نينوى

٤٢ ـ كشف الظنون : مصطفى عبدالله الحاج خليفة
طهران/المكتبة الاسلاميه/١٣٨٧ هـ

٤٣ ـ كشف الغمه : على بن عيسى الاربلي
قم/العلميه/١٣٨١ هـ

٤٤ ـ الكنى والالقاب : الشيخ عباس القمي
صيدا/العرفان

٤٥ ـ كنزالعمال : علي المتقي الهندى
حلب/البلاغه/١٣٩١ هـ

٤٦ ـ كنزالفوائد : محمد بن‌على الكراجكي
طهران/ مصطفوي

٤٧ ـ لسان الميزان : احمدبن‌على العسقلانى
بيروت/مؤسسه الاعلمي/١٣٩٠

٤٨ ـ المحاسن : احمدبن محمد البرقي
قم/دارالكتب‌الاسلاميه

٤٩ ـ المحجة البيضاء : الفيض الكاشاني
بيروت/مؤسسه الاعلمي/١٤٠٣

٥٠ ـ مستدرك وسأئل الشيعه : الحاج ميرزا حسين‌النوري
طهران/المكتبةالاسلاميه/١٣٨٢

٥١ ـ مسند احمدبن حنبل : احمدبن‌حنبل
بيروت/ المكتب الاسلامي

٥٢ ـ معجم البلدان : ياقوت بن عبدالله الحموى
بيروت/دارصادر/١٣٩٩

٥٣ــمعادن الجواهر : السيد محسن الأمين العاملي
بيروت/ دارالزهراء / ١٤٠١

٥٤ــمعالم العلماء : محمد بن علی بن شهراشوب المازندراني
النجف الأشرف/ المكتبة الحيدريه / ١٣٨٠

٥٥ ــمعاني الأخبار : الشيخ الصدوق
بيروت/ دارالمعرفه / ١٣٩٩

٥٦ ــ معجم المؤلفين : عمر رضاكحاله
بغداد /مكتبة المثنى

٥٧ ــ مناقب ال ابي طالب : محمد بن علي بن شهراشوب
قم/ علامة

٥٨ ــ النهاية لا بن الايثر
بيروت/ المكتبة الاسلامية

٥٩ ــ هدية العارفين : اسماعيل باشاالبغدادی
طهران/ المكتبة الاسلاميه/١٣٨٧